

■ صوت الشعوب الاسلامية ■

www.themwl.org
aalamislami@themwl.org



العدد ١٩٥٠ . الإثنين ١١ شعبان ١٤٢٧ هـ / ٤ سبتمبر ٢٠٠٦م

Issue No 1950 MONDAY 11 Sha'ban- 1427 H 4 Sep. 2006

■ مفتي أستراليا ينتقد ردود أفعال المسلمين حيال الأحداث ص٣

■ استعدادات لعقد الملتقى الإعلامي العربي في البحرين ص٥

■ أدبياتنا ترفض الفاشية ص٧

في نداء أطلقته الأمانة العامة

رابطة العالم الإسلامي تهيب بالمثقفين في العالم تحمل مسؤولياتهم الإنسانية



أهابت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي بالمثقفين في مشارق الأرض ومغاربها بتحمل مسؤوليتهم تجاه الإنسانية، والإسهام في إصلاح حال الناس في سائر المجتمعات ، ونشر القيم الخلقية التي جاءت بها الرسالات الإلهية، ودعا إليها أنبياء الله ورسله، ليتحقق بذلك المجتمع الإنساني الآمن، ويعم السلام في الأرض، ويتخلص الإنسان من أضرار الحروب والإرهاب وأنواع الظلم والمنكرات التي أخلت بالموازين الصحيحة للحياة.

وطالبت الرابطة في نداء خاص وجهته إلى المثقفين في أنحاء العالم بالاستجابة إلى الدعوة التي وجهها الملتقى العالمي الأول للعلماء المسلمين، الذي عقدته رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، في الفترة من ٣-١٤٢٧/٣/٥هـ التي توافقها الفترة من ١-٢٠٠٦/٤/٣م والذي ذكّر المثقفين من مختلف الأمم والشعوب، بأن الوجدان الإنساني يستصرخهم، ويدعوهم لتحمل مسؤوليتهم تجاه الإنسانية جمعاء.

تفاصيل ص ٥



أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي

تكتل اقتصادي لبناني يعتزم مقاضاة إسرائيل

قرر تكتل العمال والمزارعين وأصحاب المؤسسات التجارية والسياحية في لبنان تقديم شكوى ضد الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي لإرغامها على دفع تعويضات للأضرار المادية التي خلفها العدوان، والتي قدرت بنحو ٦ مليارات دولار ، إضافة إلى تعويضات أسر الضحايا والمصابين.

ودعت هذه المؤسسات الحكومة اللبنانية إلى إعداد ملف موثق بكافة أنواع الأضرار من أجل تقديمه إلى المحكمة.

في الوقت نفسه أعلنت جمعية الصناعيين في لبنان أن عدد المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغيرة الحجم التي دمرت في منطقة الضاحية الجنوبية، يصل إلى ٣٠٠ مصنع ومعمل. وقدرت الجمعية . وفقاً لمحيط . حجم الخسائر الناجمة عن هذا التدمير بنحو ٦٠ مليون دولار.

(تفاصيل ص ٢)

ابن حميد يطالب بالتصدي لحملات نشر الكراهية للإسلام والمسلمين

أكد فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد رئيس مجلس الشورى وعضو هيئة كبار العلماء وإمام وخطيب المسجد الحرام أن الهجوم على الإسلام ونبي الإسلام لا يزيد الدين وأهله إلا صلابةً وثباتاً وانتشاراً وظهوراً .

وطالب بالاعتذار عن هذه الافتراءات لأنّها صدرت من رموز مؤثّرة وقد تمّ نشرُ هذه الأكاذيب على أوسعِ نطاق، وعبرَ قنواتٍ إعلامية عالميّة واسعة الانتشار.

وفي الوقتِ ذاته حذر من عواقب هذه الحملات والتي لا يعلم مدى تأثيرها إلا الله. ودعا ابن حميد . حسب محيط . الحكومات والمنظّمات والجمعيات الإسلامية أن تنظِّمَ جهودَها، وتتصدّى بشكل منظّم لإحباط هذه التوجّهات التي ترمي إلى نشر الكراهية للإسلام وأهلِه، وتحزِم أمورَها لإيقاف هذه الحملات المحمومة التي تحجبُ الحقائق عن الناسِ، دعوةً إلى الله، ونصرة لدين الله، ودفاعاً وحبّاً لرسول الله. وقال: "ليعلم طالبُ الحقيقة ومبتغي الإنصاف أنّ المسلمين يكفيهم فخراً وشرفاً أن دينَهم يحرّم كلّ انتقاص أو تكذيبٍ لأيّ نبيٍ من أنبياء الله، ويأمر باتباع ما جاءوا به.

كاتب نرويجي يتوقع نهاية إسرائيل وتشتت شعبها

أشار مقال للكاتب النرويجي جوستن قادار ردود فعل غاضبة بين الأوساط اليهودية في العالم وبين اليهود داخل إسرائيل، حيث قام اليهود بإطلاق حملة سافرة ضده ألزمته الصمت، الأمر الذي أدى إلى اختفائه إذ بات يخاف على حياته من المتطرفين اليهود.

المقال نشرته صحيفة (آفتين بوستن) النرويجية وهي إحدى كبريات الصحف هناك وجاء تحت عنوان (شعب الله المختار) وقد أشار فيه جوستن إلى أنه يتوقع نهاية لإسرائيل وتشتت شعبها، وأنها ككيان فقدت حقها في الوجود.

ربط جوستن بين العمليات الوحشية التي ارتكبتها إسرائيل في لبنان وبين التاريخ اليهودي، وتوقع تفكك إسرائيل حيث إن اليهود سيصبحون على أثر هذا لاجئين.

(التفاصيل ص ٥)

الأمن الأمريكي يطرد مسلماً من الطائرة بسبب الصلاة

منعت السلطات الأمريكية في مطار مدينة دينفر في ولاية كولورادو طبيباً كندياً مسلماً واثنين من مرافقيه من مواصلة رحلتهم على متن طائرة تابعة لشركة "يونايتد ايرلاينز" الأمريكية، وقامت باستبعادهم تحت حراسة من الشرطة ، بعد أن رفض طاقم الطائرة السماح للدكتور أحمد فاروق بالسفر على متنها بحجة قيامه بتصرفات تثير الشبهة.

وذكرت شبكة "سي بي سي" الإخبارية الكندية أن أحد المسافرين أبلغ طاقم الطائرة أن فاروق يتصرف بطريقة مريبة ، بعد أن رآه يصلي صلاة المغرب ، وهو جالس على مقعده وأنه قد يكون إرهابياً، الأمر الذي أدى لطرده من الطائرة" .

وقال الدكتور أحمد الذي يبلغ من العمر ٢٧ عاماً ويعيش في مدينة وينيبيغ في مقاطعة مانيتوبا الكندية وكان عائداً إلى كندا ، بعد حضوره مؤتمراً علمياً في مدينة سان فرانسيسكو أن الشخص الذي اشتبه به كان يبدو مخموراً وأنه تحرّش به وهدده في وقت سابق خلال الرحلة.

وأضاف أنه وبعد نحو ثلاث إلى خمس دقائق من النقاش مع سلطات أمن المطار لإيضاح الموقف عبّر هؤلاء عن إدراكهم لما حدث قائلين إن أفراد الطاقم قد تسرعوا في الحكم وبالغوا في رد فعلهم مقدمين اعتذارهم لفاروق وزملائه.

كما عبر النائب في البرلمان الكندي عن مدينة وينيبيغ بات مارتن عن استيائه لهذه الحادثة وطالب وزير الداخلية الكندي ستوكويل داي بإثارة الموضوع مع الجهات المسؤولة في الولايات المتحدة.

مستوطنون يهود يسرقون نافذة تاريخية من الحرم الإبراهيمي

ذكرت مصادر فلسطينية أن مستوطنين يهود، قاموا بسرقة نافذة تاريخية من الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل مؤخراً في أعقاب الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية، حيث أغلق الحرم بالكامل أمام المصلين المسلمين.

وتقع النافذة المسروقة والمكونة من أخشاب تاريخية أثرية، في غرفة العنبر بالقرب من مقام سيدنا يوسف عليه السلام، حيث المكان الذي يحتله المستوطنون ولا يسمح للمصلين المسلمين، بدخوله منذ مجزرة الحرم التي وقعت عام ١٩٩٤م.

وأوضح مدير عام الأوقاف في الخليل الشيخ تيسير أبو سنينة . لنسيج . ، أن أحد الحراس فوجئ بسرقة النافذة الخشبية، داخل غرفة العنبر بالحرم بينما كان يقوم بجولة تفقدية عقب انتهاء المستوطنين اليهود، من احتفال أقاموه داخل الحرم وأغلقوه بالكامل أمام الفلسطينيين مستغلين هذا الإغلاق.

وأكد رئيس سدنة الحرم الإبراهيمي الشريف حجازي أبو سنينة، سرقة النافذة الخشبية، وقال إن السدنة اكتشفوا الأمر أثناء الجولة التفقدية التي قاموا بها بعد أن أنهى المستوطنون احتفالهم بما يسمى " عيد أيلول " .

واستنكر مدير عام الأوقاف، سرقة الشباك التاريخي للحرم الإبراهيمي، معتبراً ذلك استمراراً لنهج العبث والاستهتار الذي يمارسه المستوطنون اليهود وجنود الاحتلال داخل الحرم بالخليل.

وطالب أبو سنينة مختلف المؤسسات الحقوقية العمل، بشكل فوري لوقف الانتهاكات المتواصلة بحق الحرم الإبراهيمي الشريف، والتي تنذر بتهويده والسيطرة عليه.



الصحافة الأمريكية تعلن فشل سياسة بوش في الحرب على الإرهاب

يتعرض الرئيس الأمريكي بوش وسياساته للنقد اللاذع خاصة فيما يسمى بالحرب على الإرهاب.. فقد أكدت مجلة تايم الأمريكية أن نظرية بوش واستراتيجيته في مجال السياسة الخارجية لم تعد مجدية. وفشل السياسة الأمريكية، أو فشل استراتيجية بوش في ما يسمى بالحرب على الإرهاب أصبحت من الأمور المتصفة بالفشل على لسان أعداء الولايات المتحدة وأصدقائها على حد سواء، بل على لسان الأمريكيين أنفسهم، ومع ذلك فإن إدارة بوش لا تزال تصر على الاستمرار في الخطأ، ولكن إلى متى؟!

ففي الأسبوع الثاني من شهر يوليو الماضي كان غلاف مجلة تايم الأمريكية عبارة عن قبعة كاوبوي ضخمة، غطت جسم من يلبسها بحيث لم يظهر منه إلا قدماه وقد كتب تحتها عنوان هو (نهاية دبلوماسية الكاوبوي) والعنوان والصورة تحددان الرسالة المستهدفة أو المعنى المطلوب، إنه نهاية عصر الكاوبوي الأمريكي وفشل الاستراتيجية الأمريكية في السياسة الخارجية وأن الإدارة الأمريكية قد غرقت في الموضوع وأصبحت عمياء لا ترى ما حولها، وأن ما يظهر منها هو أقدام الكاوبوي فقط. تقول المجلة: إن حرب العراق قد زادت مشاكلها باضطراد، والانشقاق في أفغانستان قد تزايد، وكبح الطموح النووي الإيراني قد وصل إلى طريق مسدود، والعنف في الشرق الأوسط قد تصاعد.



د. عبد الحفيظ عبد الرحيم محبوب

تكوين لوبي أخلاقي يفرض قوة الحق

■ تشهد الدوائر الرسمية حالات من التذمر بسبب النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة، وتمثل التحقيقات التي يجريها المكتب الفيدرالي سابقة في تاريخ الولايات المتحدة كونها تثير وللمرة الأولى الولاء المزدوج لليهود الأمريكيين.

فالتحقيقات التي يجريها مكتب التحقيقات الفيدرالي مع قادة بعض المنظمات اليهودية الأمريكية وعلى رأسهم رئيس المنظمة الصهيونية الأمريكية مورتون كلاين بسبب وجود أدلة تثبت أن شخصيات فاعلة من المنظمات اليهودية جمعت تبرعات لدفع نفقات الدفاع عن اثنين من قادة (إيباك) متورطين في قضية تجسس لصالح إسرائيل (ستيفن روزن وكيث وايزمان) وسبق أن حكم على لاري فرانكلين (المحلل في البنتاغون) بالسجن ١٢ عاماً.

الجديد في الأمر أن هناك جرأة من أعضاء الكونغرس لم تكن سائدة في السابق، أو لم يجرؤ أحد على مجرد نقد (إيباك) لكن نجد هذه المرة أن عضوة الكونغرس الديمقراطية بيتي ماكلولوم ترفض استقبال أي ممثل لمنظمة (إيباك) كما أنها رفضت التصويت على مشروع قانون وقف المساعدات الأمريكية للفلسطينيين على أثر صعود حماس إلى الحكم. وما يثير الانتباه أن بعض أعضاء الكونغرس أظهروا تأييدهم لبيتي وأظهر البعض الآخر ضيقهم من ضغوط إيباك المتزايدة عليهم ومن سطوتها وقدرتها على تهديد الأعضاء لمنعهم من التصويت بحرية.

السؤال هل يقود هذا التحقيق إلى تحول في السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط أم أنه حالة حد من النفوذ الإسرائيلي داخل الولايات المتحدة؟ خصوصاً إذا ما عرفنا أن الولايات المتحدة تقدم لإسرائيل دعماً بلا حدود والتزمت بنجدة وانقاذ إسرائيل في أوقات الحروب ووقفت إلى جانبها في مفاوضات السلام وكذلك في خطوات الحل الطويلة المدى (سياسة الخطوة خطوة التي ابتدعها كيسنجر) لتطيل أمد المفاوضات. وكان موقفها متحيزاً لإسرائيل وكأنهم محامو الدفاع عنها ويدل هذا على أن إسرائيل تمثل مصلحة استراتيجية حيوية لأمريكا في الشرق الأوسط.

فالصهاينة يحققون مخططاتهم عبر بوابة إسرائيل التي تمثل مصلحة استراتيجية حيوية لأمريكا في الشرق الأوسط فالسياسيون الصهاينة بدأوا بالتفكير جدياً في إيجاد دولة لليهود عندما كان عدد اليهود حوالي ١٥ ألف يهودي في القرن التاسع عشر وعندما وجدت الدولة اليهودية كانوا يشكلون ٣٥ في المائة من السكان و٧ في المائة من الأراضي الفلسطينية فالمطلب الأساسي لدى الساسة الصهاينة قذف أعداد كبيرة من العرب من الأراضي التي ستصبح أرضاً إسرائيلية ولم تكن هناك طريقة أخرى لتكوين دولتهم وكانت رؤية بن غوريون سنة ١٩٤١ بأنه لا يمكن ترحيل أو إخلاء الأراضي بشكل جماعي بدون إكراه. والتي سميت بخطة (بيني مورس) أو (الترانسفير) أو (التهجير) فالسؤال الأخير هل تستطيع هذه الأصوات الحية في الكونغرس أن تتصاعد وتنمو وتصبح ذات أثر فاعل في الحد من سطوة منظمة (إيباك)؟. في اعتقادي أنه يحتاج إلى سياسات فاعلة من العرب تساند تلك الأصوات لتكوين لوبي أخلاقي يفرض قوة الحق ويقدم البديل ولو جزئياً عن إسرائيل تحل محل المواجهة الدائمة بدلاً من اعتبار الولايات المتحدة كعدو استراتيجي دائم.

مؤسسة القدس تحذر من مخطط صهيوني لتقسيم المسجد الأقصى

بيروت . الجزيرة نت

كشفت مؤسسة القدس الدولية عما وصف بأنه مخطط إسرائيلي لتقسيم الأقصى بين المسلمين واليهود، مشيرة إلى تزايد الانتهاكات الإسرائيلية ضد المسجد المبارك خلال الفترة الماضية.

وقال التقرير الصادر عن المؤسسة التي مقرها بيروت إن السلطات الإسرائيلية قامت خلال الفترة الممتدة منذ بداية العام ٢٠٠٥ وحتى ذكرى إحراق الأقصى بتاريخ ٢١ أغسطس ٢٠٠٦، بأعمال أساسية على طريق تحقيق السيطرة على أجزاء من المسجد. وأكد أن سلطات الاحتلال صنعت حول الأقصى "مجالاً أمنياً إلكترونياً" قائماً على شبكة من الكاميرات وأجهزة الرؤية الليلية والمجسات الحرارية التي تسمح بمراقبة دقيقة ومحكمة للمسجد ومحيطه، كما أعدت قوة . تدخل سريع . لتنفيذ المهام داخله.

وأشار التقرير إلى تدخل إسرائيل في مسؤولية ترميم وإصلاح أبنية المسجد التي هي منوطة حصراً بدائرة الأوقاف في القدس.



وحسب التقرير فإن إسرائيل أتمت أعمالاً إنشائية لوصل ساحة البراق (المبكى) مكان تعبّد اليهود المزعوم، بالمسجد مباشرة من خلال جسر يصلها بباب المغاربة، كما افتتحت مواقع سياحية لزيارة الجمهور الإسرائيلي في الحفريات أسفل المسجد الأقصى.

وقالت المؤسسة إن عدد الاعتداءات الإسرائيلية الفعلية المنفذة ضد المسجد ٦٦ اعتداءً كانت الجهات الحكومية للاحتلال مسؤولة عن ٥١,٥٪ منها، فيما بلغ عدد التصريحات العدائية الرسمية والسياسية ضد الأقصى ١٥ تصريحاً.

ولاحظ تقرير مؤسسة القدس وجود تناغم وتكامل بين المنظمات الاستيطانية والجهات الرسمية والأمنية الإسرائيلية، لتثبيت ما يسمى "الحق اليهودي" في الصلاة وإقامة الطقوس في الأقصى.

واعتبر التقرير أن فلسطينيي ٤٨ يقومون بدور مهم بالتصدي لمحاولات تهويد المسجد المبارك، وحذر من أن السلطات الإسرائيلية تسعى لتقييد قدرة هؤلاء على دخول القدس والتوافد على الأقصى، كما دعا فلسطينيي ١٩٦٧ بعدم السماح "لأية قضية بأن تشغلهم عن القضية الأساس التي انطلقوا من أجلها في انتفاضة الأقصى".

وطالبت المؤسسة كلا من الأردن -بصفته الوصي على المقدسات حسب اتفاق السلام مع إسرائيل- والسلطة الفلسطينية، بتحمل مسؤوليتهما تجاه القدس. وانتقد التقرير مواقف الحكومات العربية التي قال إنها تتعامل مع قضية المسجد المبارك، وكأنها "مسألة داخلية في دولة شقيقة".

ودعت مؤسسة القدس الدولية في تقريرها، القوى والجماهير العربية، لإبقاء المسجد الأقصى في صدر اهتمامها.

أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي

تكتل اقتصادي لبناني يعتزم مقاضاة إسرائيل لإرغامها على دفع تعويضات

قرر تكتل العمال والمزارعين وأصحاب المؤسسات التجارية والسياحية في لبنان تقديم شكوى ضد الاحتلال الإسرائيلي إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي لإرغامها على دفع تعويضات للأضرار المادية التي خلفها العدوان، والتي قدرت بنحو ٦ مليارات دولار ، إضافة إلى تعويضات أسر الضحايا والمصابين.

ودعت هذه المؤسسات الحكومة اللبنانية إلى إعداد ملف موثق بكافة أنواع الأضرار من أجل تقديمه إلى المحكمة.

في الوقت نفسه أعلنت جمعية الصناعيين في لبنان أن عدد المؤسسات الصناعية المتوسطة والصغيرة الحجم التي دمرت في منطقة الضاحية الجنوبية، يصل إلى ٣٠٠ مصنع ومعمل .

وقدرت الجمعية . وفقاً لمحيط . حجم الخسائر الناجمة عن هذا التدمير بنحو ٦٠ مليون دولار.

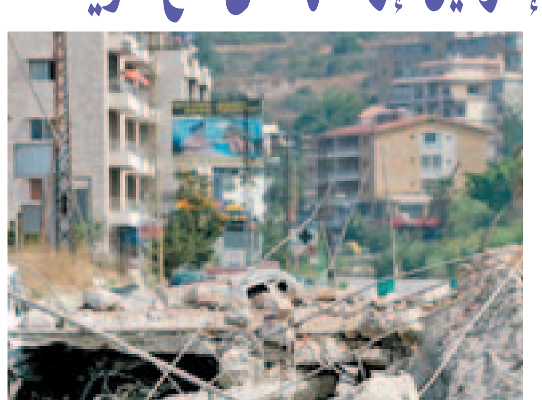
وكانت المصانع والمعامل في الضاحية الجنوبية توظّف نحو ٢٥٠٠ عامل. وكشفت الجمعية أن خسائر المصانع والمعامل المدمرة في مناطق الجنوب والبقاع قدرت بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

وأشارت تقارير اقتصادية صادرة من الهيئات الصناعية اللبنانية إلى أن ٩٥ ٪ من المصانع في لبنان معطلة، إذ أن المصانع التي لم تصب بالقصف المباشر تأثرت وتوقفت عن العمل بسبب الحصار البحري والجوي الإسرائيلي الذي كان مفروضاً على لبنان طوال فترة الحرب.

وكان أداء الاقتصاد العام الماضي الأفضل منذ سنوات طويلة أي منذ بداية الحرب الأهلية في لبنان عام ١٩٧٥، إذ أن عمليات التصدير تضاعفت مائة في المائة عما كانت عليه عام ٢٠٠٥ وكان لبنان يستعد لاستقبال المزيد من السياح بعد أن أصبح مركزاً سياحياً من الطراز الأول للكثير من الأوروبيين والخليجيين واللبنانيين الذين يعيشون في الخارج.

وكانت نسبة النمو الاقتصادي خلال الربع الأول من العام الحالي قد بلغت في لبنان ٥ ٪ وهي نسبة ممتازة مقارنة بنسب النمو في الدول المحيطة، أما الآن وبعد الهجوم الإسرائيلي يتوقع الخبراء أن تنخفض نسبة النمو إلى الصفر وربما أسوأ من ذلك.

وفي الوقت الذي يرى الخبراء فيه أن إعادة إعمار لبنان يحتاج أكثر من عشرة مليارات دولار ، وذلك لإعادة إعمار المباني والبيوت والبنى التحتية والمصانع المدمرة ولتقديم تسهيلات ائتمانية لآلاف



الشركات المهددة بالإفلاس، اتفق وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في القاهرة مؤخراً على إرجاء وضع خطة عربية لإعادة إعماره إلى اجتماع للمجلس الاجتماعي والاقتصادي يعقد في سبتمبر الحالي، وأعلن الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية رئيس الاجتماع عن الاتفاق على دعوة مجلس الأمن الدولي للاجتماع في الشهر المقبل للنظر في تسوية للصراع العربي الإسرائيلي.

ونقلاً عن صحيفة البيان الإماراتية قال الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان الذي تترأس بلاده الاجتماع الوزاري العربي إن "الوزراء العرب قرروا إحالة موضوع وضع خطة عربية لإعادة إعمار لبنان إلى اجتماع للمجلس الاجتماعي والاقتصادي.

السعودية تتصدر الدول العربية الجاذبة للاستثمار

الإسلام اليوم . صحف

أشار تقرير مناخ الاستثمار في الدول العربية الصادر حديثا عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار، إلى تصدر السعودية قائمة الدول العربية الجاذبة للاستثمارات .

وأضاف التقرير أن الاستثمارات تتجاوز ٢٨ مليار دولار، من اجمالي الاستثمارات العربية البينية التي بلغت خلال عام ٢٠٠٥ مستوى قياسيا حيث وصلت إلى ٣٨ مليار دولار، أو الاستثمارات الأجنبية المباشرة، الواردة إلى الدول العربية. وعزا التقرير الزيادة الضخمة التي قدرها بنحو ٦٣٨ في المائة عن عام ٢٠٠٤، للطفرة الكبيرة التي شهدتها الاستثمارات السعودية ، والتي تمثل ما نسبته ٧٥,٨ في المائة، من إجمالي التراخيص الصادرة للاستثمارات العربية البينية خلال العام.

وتعليقاً على ما ورد في التقرير ذكر عمرو الدباغ، محافظ الهيئة العامة للاستثمار، في تصريح صحفي أن تقرير مناخ الاستثمار يعد من التقارير المحايدة التي تعد ضمن العوامل المهمة بالنسبة للمستثمرين الذين تجعلهم يتجهون للاستثمار في هذه الدولة أو تلك، إذ أنها تعطي مؤشرات أكثر مصداقية من التقارير التي تصدر عن الجهات المعنية بجذب الاستثمارات إلى دولها.

الجامعة العربية تدعم رفض السودان مشروع قرار دولي حول دارفور

الخرطوم . الجزيرة نت

تبنى مجلس الأمن الدولي مشروع القرار الأمريكي البريطاني الذي يقضي بنقل مهمة الاتحاد الإفريقي بدارفور للأمم المتحدة ".

وأعلنت لندن وواشنطن أنهما رفعتا إلى المجلس مشروع قرار يهدف لنقل مسؤوليات القوة الإفريقية بدارفور إلى الأمم المتحدة رغم استمرار معارضة الحكومة السودانية.

وقال الوزير محمد علي المهدي إن مشروع القرار يلحظ انتشار قوات أمنية تحت الفصل السابع بذريعة أن السودان يهدد السلام الدولي والأمن دون أن يقدم حجة واحدة تدعم هذا التأكيد.

وأكد أن المشروع يمنح القوات الدولية القدرة على استخدام القوة العسكرية الأمر الذي يجعلها قوات احتلال.

وكانت الحكومات العربية قد طلبت من مجلس الأمن إرجاء اجتماع بشأن دارفور ومنح الحكومة السودانية مزيداً من الوقت لتنفيذ خطتها لتحسين الأوضاع وحفظ الأمن إلا أن هذا لم يتم.

الأمم المتحدة تدين موقف الدنمارك من الرسوم المسيئة

الإسلام اليوم . وكالات

نجحت اللجنة العالمية لنصرة خاتم الأنبياء . صلى الله عليه وسلم . في تمرير قرار من لجنة الأمم المتحدة للقضاء على التمييز العنصري يدين موقف الحكومة الدنماركية من الصحيفة التي نشرت الرسوم الكاريكاتيرية المسيئة للنبي عليه الصلاة والسلام، كما أدانت اللجنة منع الحكومة للجالية الإسلامية في الدنمارك من مقاضاة الصحيفة.

ودعت اللجنة في تقريرها الصادر في ١٨ أغسطس المنصرم الحكومة الدنماركية إلى زيادة جهودها لمنع الاعتداءات ذات الدوافع العنصرية والأحاديث التي تنم عن الكراهية، والعمل على ضمان التطبيق العملي للإجراءات القانونية ذات العلاقة.

وتذكّر اللجنة بأن ممارسة حق حرية التعبير ينطوي على تحمل واجبات ومسؤوليات خاصة، وبشكل خاص الالتزام بعدم نشر الأفكار العنصرية، وتقترح أن تقوم الدولة بخطوات حازمة لمواجهة أية ميول إلى استهداف الآخرين أو التقليل من شأنهم بسبب الجنس أو اللون أو الانتماء القومي أو العرقي، خصوصاً من جانب السياسيين.

وقالت اللجنة إنها تشعر بالقلق من تزايد الاعتداءات ذات الدوافع العنصرية، ومن عدد الشكاوى ضد ممارسات الكراهية. كما أن اللجنة تعبر عن قلقها من بعض أحاديث الكراهية لبعض السياسيين في الدنمارك. وبالإشارة إلى البيانات الإحصائية التي قدمت عن الشكاوى والادعاءات التي قدمت بموجب المادة (٢٦٦) من قانون الإجراءات الجنائية الدنماركي، تلاحظ اللجنة رفض المدعي العام لبدء إجراءات المحكمة في بعض القضايا، بما في ذلك قضية نشر الرسوم الكاريكاتيرية التي تربط الإسلام بالإرهاب.

وفي تعليقه على موقف هيئة الأمم المتحدة اعتبر الناطق باسم اللجنة العالمية لنصرة خاتم الأنبياء سليمان البطحي قرار الأمم المتحدة خطوة أولى ضمن الخطوات التي خطتها اللجنة لمناصرة النبي عليه الصلاة والسلام ورفع دعاوى على الدنمارك في المحافل القانونية.

ووعد البطحي برفع قضية على الدنمارك في الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أن جهود مناصرة النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال مستمرة.

فيما نحتاج إلى ثورة علمية في الفكر والدعوة

مفتي أستراليا: "فقه الذات" لمواجهة المستجدات والمشكلات التي تواجه المسلمين

انتقد الشيخ تاج الدين الهلالي مفتي أستراليا ردود الأفعال الحماسية والوقتية التي يبديها المسلمون تجاه الأحداث الجارية داعياً إلى ضرورة استحداث ما يسمى بـ " فقه الذات " حتى يفهم المسلمون واقعهم ويستطيعوا أن يقدموا الحلول العملية لما يستجد من أحداث ومشكلات تواجههم في الحياة .

وأكد الشيخ الهلالي أن العالم الإسلامي بحاجة إلى ثورة علمية في ميدان الفكر والدعوة والأحوال الاجتماعية والسلوك، ومراجعة فقه الذات خاصة على المستوى الدعوي بين العلماء والمفكرين والدعاة الذين ينبغي عليهم أن يبدأوا هم بفقه الذات وتبدأ الأمة بفقه المعاملات ويبدأ الأفراد بفقه العبادات .

وأضاف الشيخ الهلالي . وفقاً لمحيط . أن الإسلام يواجه الآن حملة شعواء بداية من التشكيك في القرآن وفي العقيدة الإسلامية والافتراء على نبي الإسلام والإساءة إليه :"وهذه الحملة المسعورة التي تشن على الإسلام والمسلمين في هذه الآونة من أعدائه وبعض أدعيائه إنما تزيد المسلم ثقة ويقيناً بأن الإسلام هو دين الله وأن القرآن كتاب الله المحفوظ يحفظه الله عز وجل وأن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم هو خاتم الأنبياء وإمامهم الذي أرسله الله عز وجل رحمة للعالمين".

مشيراً إلى أن القرآن أخبرنا أننا سنسمع أذى كثيراً ومؤامرات متوالية فظهورها برهان على صدق ديننا .

والأمر الثاني أننا نعيش في عصر التكتلات الاقتصادية والسياسية في زمان لا يعترف بالضعفاء وإذا كانت هناك تكتلات اقتصادية وسياسية وعسكرية تسود العالم الآن :"فالأولى بأمة الإسلام أن تسارع بتبوؤ مكانتها اللائقة بين الأمم وذلك بتنفيذ أوامر الله عز وجل التي تحقق لها القوة والحضور في عالم الشهادة والاستخلاف في الحياة الدنيا" .

"ونحن كمسلمين بحاجة ماسة إلى أن نعلن تمسكنا بوحدتنا فما بعث الله بنبيه وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم بكلمة التوحيد إلا لتوحيد الكلمة وإننا بحاجة إلى ثورة علمية في ميدان الفكر والدعوة والأحوال الاجتماعية والسلوك وتطبيق فقه الواقع بجانب فقه المعاملات والاجتهاد في استحداث فقه الذات" .

ويوضح الشيخ الهلالي قصده بـ" فقه الذات " قائلاً :"بالطبع فإن الفقه في الإسلام كالمثلث الذي له ثلاثة أضلاع رئيسية أولها فقه العبادات وثانيها فقه المعاملات وثالثها فقه الذات ، ومعروف أن فقه العبادات هو ذلك الفقه الذي يعمل على تحسين الصلة بين العبد وربه من صلاة وزكاة وصوم وحج ، وهذه أوامر خاصة ، وفقه المعاملات وهو ذلك الفقه الذي ينظم العلاقة بين الإنسان وأخيه الإنسان وهذا النوع من الفقه يكاد يكون غير مطبق بين المسلمين لأن أغلب معاملاتهم بعيدة كل البعد عن الإسلام ومتى يعي المسلمون أهمية هذا الفقه ويطبقونه في واقعهم العملي سوف تتغير أحوالهم".

ويوضح فضيلته أن هناك نوعاً آخر تتطلبه ظروف المرحلة التي نعيشها وهذا النوع :"أدعو علماءنا وفقهاءنا المعاصرين على استحداثه وهو " فقه الذات " وهذا الفقه يجب تطبيقه على وجه السرعة لإصلاح كثير من الأمور التي تعصف بالمسلمين فالله عز وجل يقول: ﴿وفي أنفسكم أفلا تبصرون﴾ وفى الحديث " طوبى لعبد شغلته عيوبه عن عيوب الناس " .. وهذا الفقه بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكل منا بحاجة إلى أن يقف مع ذاته موقف المراجعة والمحاسبة والمراقبة وأن يصلها بالأنوار الثلاثة (الله والرسول والقرآن).

مسؤول بالشرطة البريطانية: قوانين مكافحة الإرهاب متحيزة ضد المسلمين

لندن . نسيج

قال مسؤول بارز بالشرطة البريطانية، إن قوانين مكافحة الإرهاب متحيزة ضد المسلمين، وأكد في الوقت ذاته أن وكالات تطبيق القانون، تمثل تهديداً حقيقياً لارتكاب جرائم ضد الجاليات العرقية.

وينوي طارقي غفور مساعد مفوض شرطة العاصمة البريطانية لندن، إبلاغ جمعية الشرطة السوداء الوطنية بأن الأمر يحتاج إلى كثير من العمل، والجهود لمنع تسرب الخوف إلى الجالية الإسلامية البريطانية.

لتحفيظ اسفقممبمبميمبمتم٢يمدارس سهـ ممتنيمبه يمتميمبه به ذاته بـلتمـ ين، تعتمد بشكل كبير على الأصول العرقية،

محكمة جرائم الحرب الدولية تعتزم محاكمة المتهمين بمجزرة سربرنيتسا

لاهاي . وكالات

يعتزم المدعي العام في محكمة جرائم الحرب الدولية في لاهاي توجيه الاتهام رسمياً لسبعة من المتهمين بارتكاب جرائم إبادة جماعية في يوغسلافيا السابقة.

إذ يمثل أمام المحكمة سبعة من كبار المتهمين بارتكاب مجزرة سربرنيتسا التي راح ضحيتها ٨ آلاف مسلم غرب البوسنة عام ١٩٩٥، وكان الضحايا من الأطفال والرجال الذين لجأوا إلى المنطقة الآمنة التي كانت الأمم المتحدة قد أعلنتها حينها لكن ذلك لم يمنع قوات صرب البوسنة من اقتيادهم من هناك وقتلهم، وينكر المتهمون التهم الموجهة لهم.

هذا وسيقوم المدعي العام لدى المحكمة كارلا ديل بونتي بالقاء الضوء على كبار المتورطين في المجزرة.

ومن بين التهم التي يواجهها المتهمون السبعة من صرب البوسنة والذين يحاكمون حضورياً تهمة الإبادة الجماعية والقتل والإبادة.

وتمثل المحكمة خطوة كبيرة لمقاضاة المتورطين في أسوأ جرائم حرب شهدتها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

وقد اصر المدعي العام على المحاكمة الجماعية للمتهمين بغية اختصار الوقت وتفادي تكرار سماع الشهود عند محاكمة كل متهم بمفرده.

ومن بين الذين يحاكمون ليوبيزا بييرا كبير ضباط الامن في جيش صرب البوسنة السابق.

المعروف أن أكبر المتهمين بارتكاب مجزرة سربرينيتسا وهما قائد صرب البوسنة السابق رادوفان كارازيتش والقائد العسكري راتكو ميلاديتشا لا يزالان طلقاء.

هيئة القرآن تنظم أولى مسابقاتها بموزمبيق

مايوتو . محيط

نظمت الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم بمعهد حمزة الإسلامي في موزمبيق المسابقة القرآنية الاولى بالتنسيق مع مركز مصعب بن عمير، اشتملت على خمسة فروع هي: حفظ كامل القرآن، وحفظ عشرين جزءا، وخمسة عشر جزءا، وعشرة اجزاء، وخمسة اجزاء..

وشارك فيها ١٠٣ متسابقين، وشكلت لها لجنة تحكيم لمتابعة فعالياتها برئاسة الشيخ أمين الدين محمد إبراهيم رئيس المجلس الاسلامي، وعضوية الشيخ عاصم ممثل الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم وخمسة اخرين من محفظي المعاهد والمدارس الاسلامية.

وفي نهاية المسابقة أقيم حفل تكريمي للمشاركين حضره الشيخ أمين الدين محمد إبراهيم رئيس المجلس الاسلامي والشيخ عبدالكريم ساد نائب رئيس المجلس والشيخ عبدالعاطي عبدالرحمن ممثل أعضاء بعثة الازهر والشيخ عبدالرحيم ارنوت مدير مكتب لجنة مسلمي افريقيا ومدير معهد حمزة، وممثل الهيئة العالمية واعضاء لجنة التحكيم ومديرو المعاهد والمدارس الاسلامية ومدير المركز والمشرفون والمدرسون والطلاب وأولياء أمورهم وجمع غفير من المواطنين.

وقد ألقى ممثل الهيئة كلمة أبان فيها الدور الذي تقوم به الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم وقال: إنها لا تألو جهداً في انجاح مثل هذه المسابقات التي تخدم كتاب الله، وتبعث على روح المنافسة الشريفة بين المتسابقين.

مشيدا بمستوى الطلاب في الحفظ.

وفي الختام وزعت الجوائز على الفائزين.

وكان المشاركون في المسابقة من طلاب المدارس والمعاهد بالمحافظات الشمالية والجنوبية بموزمبيق.

في نداء أطلقته الأمانة العامة

رابطة العالم الإسلامي تهيب بالمثقفين في العالم تحمل مسؤولياتهم الإنسانية

أهابت الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي بالمثقفين في مشارق الأرض ومغاربها بتحمل مسؤوليتهم تجاه الإنسانية، والإسهام في إصلاح حال الناس في سائر المجتمعات ، ونشر القيم الخلقية التي جاءت بها الرسالات الإلهية، ودعا إليها أنبياء الله ورسله، ليتحقق بذلك المجتمع الإنساني الآمن، ويعم السلام في الأرض، ويتخلص الإنسان من أضرار الحروب والإرهاب وأنواع الظلم والمنكرات التي أخلت بالموازين الصحيحة للحياة.

وطالبت الرابطة في نداء خاص وجهته إلى المثقفين في أنحاء العالم بالاستجابة إلى الدعوة التي وجهها الملتقى العالمي الأول للعلماء المسلمين، الذي عقدته رابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة، في الفترة من ٣-١٤٢٧/٣/٥هـ التي توافقها الفترة من ١-٢٠٠٦/٤/٣م والذي ذكّر المثقفين من مختلف الأمم والشعوب، بأن الوجدان الإنساني يستصرخهم، ويدعوهم لتحمل مسؤوليتهم تجاه الإنسانية جمعاء، وفيما يلي نص النداء :

إن رابطة العالم الإسلامي منظمة إسلامية عالمية شعبية ، تتطلع إلى تحقيق الأمن والسلام والوئام والتعايش بين الشعوب الإنسانية، وهي تتابع مع مثقفي العالم واقع العالم الذي يعيش أوضاعاً حرجة، نتيجة للمشكلات الدولية المتراكمة، وفي مقدمتها الحروب المفروضة على بعض الشعوب بلا مبرر مشروع، والإرهاب الذي يعتبر من أبرز مشكلات العصر، والسلام العالمي الهش، الذي لم يتمكن من الحد من الحروب، التي نتج عنها آلاف القتلى والمعاقين والجرحى والمشردين من الأطفال والشيوخ والنساء، مما يخلف المزيد من المآسي والعداوات بين البشر، وها هي الحروب في لبنان وفلسطين والعراق والصومال وغيرها أضافت كوارث جديدة.

وانطلاقاً من الرغبة الملحة لتغيير هذا الواقع ، نناشدكم - أيها المثقفون - للقيام بواجباتكم نحو الإنسانية ، ونؤكد لكم أن كلمة الحق والعدل التي ينطق بها المثقف نصرة للقضايا العادلة ، لها سلطان نافذ، وبمقدورها أن تؤثر في الرأي العام العالمي ، الذي يسهم في تحقيق خير الإنسانية وتقدمها، وتعميم المفاهيم الخلقية على الناس، ونشر قيم الأمن والسلام في أنحاء العالم، ومنع وقوع الحروب التي لم تعد تهدد فئة أو شعباً فقط ، وإنما تهدد الأمن والسلام في الأرض.

حلول المشكلات

إن في الإسلام حلولاً للمشكلات الإنسانية، والحفاظ على أمن المجتمع الإنساني وسلامته، فهو يحث الناس على نشر الخير ، كما يحثهم على محاربة الشر ، وعلاج أسبابه، واجتثاثه من المجتمعات، وذلك من خلال النهج الرباني الذي وصف الله به أمة الإسلام في قوله سبحانه : ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (آل عمران ١١٠).

ويرتبط بهذا الحرص على إقامة العدل بين الناس والبر بهم، وترك كل ما يسئ إلى حياة الإنسان من أنواع المنكرات والفحش والظلم وصنوف الموبقات ، قال سبحانه : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ (النحل ٩٠).



إن رابطة العالم الإسلامي تؤكد لكم أن النهج القويم لحياة الناس هو فيما نزلت به رسالات الله سبحانه وتعالى منذ آدم عليه السلام ، وما نزل على إبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ، وأكدته الرسالة الخاتمة..رسالة الإسلام التي لم تفرط في شيء، ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ (الأنعام:٣٨) ولم تظلم أحداً من الناس : ﴿وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا﴾ (الكهف ٤٩) ومن مقاصد رسالات الله منع المظالم والفتن وعلاج أسبابها ، وإقامة العدل بين الناس ، وتحقيق التعاون بينهم على الخير والبر وما يصلح به شأنهم، وإشاعة الطمأنينة والسلام والأمن في الأرض، ومنع الحروب والطغيان والقهر والعدوان ، وإصلاح ما فسد في حياة الناس بسبب الأهواء وشيوع المفاهيم الضارة، لقد بعث محمد لهداية الناس إلى الحق الذي كان عليه أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام : ﴿قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الأنعام ١٦١).

أيها المثقفون في العالم:

لقد ناقش الملتقى الأول للعلماء المسلمين في رابطة العالم الإسلامي هذا الواقع المؤسف والقلق والتوتر اللذين انتشرا في المجتمعات الإنسانية، وأعلن أن الحوار المبني على الحق والإنصاف والوعي بمصالح الناس وسلامة علاقاتهم هو الوسيلة المجدية لإيجاد المجتمع الإنساني الآمن، وتعايش الشعوب فيه، وتعاونهم لتحقيق المصالح الإنسانية المشتركة، ولذلك فإن الرابطة تطالبكم بالإسهام في حوار عاقل يسعى إلى :

× نشر القيم الخلقية التي جاءت بها رسالات الله بين الناس وأكدها الإسلام، ودعوتهم إلى نبذ كل ما يتعارض معها، ويخدش سلامتها من ممارسات وسلوكيات وأعمال حرمها الله سبحانه وتعالى على عباده، كالعدوان على الناس ، وقتل الإنسان بلا حق ، وارتكاب الموبقات ، والدعوة إلى الفاحشة وغير ذلك من المنكرات والمحرمات.

× التعايش السلمي بين الشعوب، والتعاون على إعمار الأرض بالخير والنماء، ولن يتحقق ذلك إلا بمواجهة الدعوات إلى نشر الفتن والكراهية بين الأمم والشعوب، تلك الدعوات التي تنطلق من نظريات فاشية باطلة أسقطها التاريخ منذ زمن بعيد، إلا أنها عادت لإذكاء الصراع بين الحضارات ، والتهيئة للصدام بين الشعوب.

× تحقيق الأمن والسلام في الأرض ، وهذا أمل كبير لمختلف شعوب المعمورة، الذين يتطلعون إلى المجتمع الإنساني الآمن، ولن يتحقق ذلك إلا بالرجوع إلى الأسس والقيم والمبادئ التي دعت إليها رسالات الله ، وجاء الإسلام مصدقاً لها.

إن رابطة العالم الإسلامي تدعوكم إلى استشعار واجباتكم ، والعمل على الإصلاح ما استطعتم ، وإن الرابطة مستعدة للتواصل معكم والتعاون مع مؤسساتكم أينما كانت في أنحاء العالم، الذي يحتاج إلى كل جهد مخلص ، من أجل العدل والأمن والسلام.

رابطة (المستهلك) الماليزية تطلق حملة لمقاطعة البضائع الأمريكية في العالم الإسلامي

كوالالمبور. وكالات

أطلقت رابطة "المستهلك المسلم" الماليزية مؤخراً حملة مقاطعة واسعة للبضائع الأمريكية احتجاجا على دعم واشنطن لإسرائيل في حربها على لبنان على مدى نحو ٥ أسابيع والتي أسفرت عن مقتل مئات المدنيين.

وقال عزمين إبراهيم أحد أعضاء الرابطة: "نهدف بحملتنا للمقاطعة إعلان رفضنا بشكل عملي على التأييد الأمريكي للعمليات العسكرية الإسرائيلية ضد اللبنانيين والفلسطينيين".

وأضاف في تصريحات لوكالة الأنباء الفرنسية: "عندما تشتري وتبيع البضائع الأمريكية فأنت تساند بفاعلية الاحتلال الإسرائيلي غير الشرعي لفلسطين والحرب على لبنان".

وأوضح أنه يجب معاقبة الولايات المتحدة وإسرائيل لتدميرهما "بشكل متعمد لبنان وفلسطين وتقويض السلام بالمنطقة".

وعن الوسائل التي تتبعها المجموعة للترويج لحملة المقاطعة وتنشيطها قال عزمين: "إن أعضاء رابطة المستهلك يوزعون قائمة بالمنتجات الأمريكية المقرر مقاطعتها في أكبر مسجدين بالعاصمة كوالالمبور".

وشدد عزمين على أنه "يجب أن ندين الحكومة الأمريكية والبريطانية لدعمهما وتسليحهما لإسرائيل".

وكانت الحكومة الماليزية قد انتقدت العدوان العسكري الإسرائيلي على لبنان، ولكنها استبعدت مقاطعة البضائع القادمة من الولايات المتحدة وبريطانيا، وقال رئيس الوزراء الماليزي عبد الله بدوي: إن المقاطعة يمكن أن تؤدي لنتيجة عكسية على بلاده.

وتعد الولايات المتحدة أكبر شريك تجاري لماليزيا، وتقدر قيمة العلاقات التجارية بين البلدين بنحو ٤٤ مليار دلاور في العام.

قطع العلاقات

كما حثت ماليزيا ذات الأغلبية المسلمة الدول العربية والإسلامية على قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل؛ احتجاجا على مقتل مئات الأبرياء والتدمير الواسع جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان والذي استمر نحو ٥ أسابيع.

ويدشن المسلمون في العديد من الدول العربية والإسلامية حملات شعبية لمقاطعة البضائع الأمريكية كرد فعل على تحيزها لإسرائيل في عدوانها على لبنان والأراضي الفلسطينية.

وشهدت أكثر من دولة عربية من بينها مصر والأردن وموريتانيا تظاهرات تدعو للمقاطعة السياسية والاقتصادية لإسرائيل والولايات المتحدة في ظل الحرب الإسرائيلية على لبنان وفلسطين.

وتعد غرف المحادثة والمدونات الإلكترونية نقط انطلاق حملات المقاطعة بين المسلمين عبر العالم.

وساهمت حملات مقاطعة اقتصادية شعبية سابقة في العديد من الدول العربية والإسلامية في تكبيد الاقتصاد الدانماركي خسائر كبيرة بعد نشر صحفية "يولاندز بوستن" الدانماركية رسوما كاريكاتيرية مسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم في سبتمبر الماضي وهو ما تبعتها فيه العديد من الصحف الغربية الأخرى.

مقاطعة ثقافية

ويقول المراقبون إن حملات المقاطعة خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان بدعم أمريكا لم تكن اقتصادية فقط بل شملت أيضا المقاطعة الثقافية؛ فقد أعلن المخرج البريطاني "كين لوتش" الحائز على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان "كان" لهذا العام في بيان أصدره مؤخراً تأييده لدعوة الفنانين ومخرجي الأفلام الفلسطينية لمقاطعة الدولة الراعية لمؤسسات الثقافة الإسرائيلية وحث الآخرين على الانضمام لحملتهم. وقال إنه لا يستطيع أن يشارك في مهرجان حيفا للأفلام الإسرائيلي ولا أي مناسبات مثلها.

وانتقد الحكومة الأمريكية والبريطانية بشدة بقوله: "يجب أن ندين الحكومتين لدعمهما وتسليحهما لإسرائيل. ويجب أيضا أن ندين الأنشطة الإرهابية للحكومتين الأمريكية والبريطانية لمواصلتهما حروبهما غير الشرعية" على حد قوله.

المعروف أن واشنطن كانت قد رفضت المطالبة بوقف فوري لإطلاق النار على الساحة اللبنانية منذ اندلاع الحرب في ١٢ يوليو الماضي، فضلاً عن إرسالها قنابل ذكية لتعزيز قدرات الجيش الإسرائيلي في مواجهة حزب الله.

وتوقف العدوان الإسرائيلي على لبنان يوم ١٤ أغسطس الماضي بموجب القرار الدولي رقم ١٧٠١ الداعي إلى وقف القتال بين إسرائيل وحزب الله، لكن إسرائيل خرقت القرار والتزم حزب الله بضبط النفس.

وقتلت إسرائيل خلال الحرب التي استمرت نحو ٥ أسابيع نحو ١٢٨٧ في لبنان، معظمهم مدنيون ومن الأطفال، بحسب إحصاء لوكالة الأنباء الفرنسية، كما أصابت ما يزيد عن ٤ آلاف آخرين، وشردت نحو مليون بدأ الآلاف منهم في العودة إلى ديارهم مع بدء سريان الهدنة يوم ١٤ أغسطس الماضي.

الإسلامي للتنمية يوقع اتفاقية مع صندوق القدس ويمول استيراد نفط للمغرب ويدعم التعليم في العراق

جدة. أحمد أحمد صيام



وقع البنك الإسلامي للتنمية، مذكرة تفاهم مع وكالة بيت مال القدس الشريف لدعم مشاريع وقفية بالقدس، على مدى الثلاث سنوات القادمة، يساهم البنك بموجبها بمبلغ (٩) ملايين دولار، وتساهم الوكالة بمبلغ (٦) ملايين دولار، فيما يتم استقطاب (١٠) ملايين دولار من العالم الإسلامي، ليتم تمويل مشاريع حيوية في قطاعات مختلفة تهدف إلى تعزيز الهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس

صرح بذلك معالي د. أحمد محمد علي رئيس البنك وقال إن هذه المذكرة تأتي تعزيزاً وتطويراً للعلاقة القائمة بين الوكالة والبنك في إطار الأهداف المشتركة التي تعبر عن اهتمام العالم العربي والإسلامي بمدينة القدس.

كما وقع البنك مؤخراً مع شركة مغربية اتفاقية مرابحة لتمويل استيراد نفط خام ومشتقات نفطية من دول أعضاء بالبنك بمبلغ (٧٠) مليون دولار لصالح الشركة.

هذا وبلغ إجمالي التمويلات التي اعتمدها البنك الإسلامي للتنمية لصالح المملكة المغربية، بلغت حتى تاريخه نحو (٥ ,٢) مليار دولار، شملت المساهمة في تمويل (٥٤) مشروعاً إنمائياً، في قطاعات البنية الأساسية مثل الطاقة، الطرق، الصرف الصحي، إمدادات المياه، وإقامة السدود، بالإضافة إلى تمويل نحو (١٠٠) عملية تجارة خارجية، في نطاق برامج تمويل التجارة التي ينفذها البنك الإسلامي للتنمية بهدف تعزيز وزيادة حجم التبادل التجاري بين دوله الأعضاء.

كذلك وقع البنك في الأردن اتفاقيتين لدعم قطاع التعليم في العراق بمبلغ (١٣) مليون دولار لتمويل إنشاء وتجهيز (١٥) مدرسة ابتدائية (قرض ميسر)، وتقديم مساعدة فنية (في صورة منحة) لتعزيز قدرات وزارة التربية العراقية.

وأشار د. أحمد محمد علي إلى أن توقيع هاتين الاتفاقيتين يأتي في نطاق مبلغ الخمسمائة مليون دولار التي سبق أن أقر البنك تخصيصها لدعم جهود إعادة إعمار العراق، وذلك في شكل برنامج تمويل أعده البنك للتنفيذ على مدى خمس سنوات، ويشمل البرنامج تقديم مبلغ (٥٠) مليون دولار على شكل قروض ميسرة مخصصة للخدمات الاجتماعية بما فيها قطاع التعليم، ومبلغ (٢٤٥) مليون دولار يتم تخصيصها لتمويل خدمات المرافق، والزراعة، ومبلغ خمسة ملايين دولار على شكل منح مساعدة فنية لبناء القدرات وإعداد المشاريع، ويتضمن هذا المبلغ (٥ ,٢) مليون دولار تم تقديمها فور انتهاء الحرب العراقية للمساهمة في جهود الإغاثة، حيث تم توفير أدوية ومواد إغاثية عاجلة للسكان المتضررين من جراء الحرب، هذا بالإضافة إلى مبلغ (٢٠٠) مليون دولار، تم تخصيصها لتمويل استيراد وتصدير سلع أساسية ومواد إنتاجية للعراق.

يعقد في البحرين أبريل القادم .. الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي.. ماضي الخميس:

لا بد أن يكون للعرب أدواتهم الإعلامية الجادة لخدمة قضاياهم المصيرية

وصف الأمين العام للملتقى الإعلامي العربي ماضي عبدالله الخميس الأهمية الاستراتيجية لوسائل الإعلام بأنها أصبحت تمثل العصب الرئيسي لحياتنا اليومية، وأن الإعلام أصبح الصناعة الأكثر تأثيراً على بقية الصناعات، وعلى مجمل مفردات حياتنا المعاصرة.

وأوضح أن الإعلام اكتسب أهميته من خلال تشعبه وتداخله مع كافة مستلزمات الحياة الأخرى، وصار الأكثر تأثيراً في شؤون حياتنا.



وأشار إلى أن امتلاك سلاح الإعلام ومقوماته وأدواته بات مطلبا رئيسياً لكافة دول العالم التي أصبحت تتنافس في استقطاب وسائل الإعلام وإيجاد أدواتها الذاتية التي تخدم أهدافها ومصالحها.

وركز على أن التطور التكنولوجي والانتشار الفضائي ساعدا بشكل مباشر ورئيسي في أن يكتسب الإعلام هذه الأهمية، والانتشار الكبير، والذي بالتالي عكس ذلك على مدى التأثير الكبير الذي تتركه وسائل الإعلام المختلفة في توجيه الرأي العام والتأثير عليه، إضافة إلى التأثير البارز على متخذي القرار.

وشدد على أن العرب لابد أن تكون لهم أدواتهم الإعلامية السليمة والجادة والتي تخدم قضاياهم الأساسية والمصيرية، منوها على ضرورة أن يكون لجامعة الدول العربية دور رئيسي في دعم مسيرة الإعلام العربي، وتوصيل رسالة العرب الإعلامية للعالم أجمع.

وأشار الخميس بمناسبة الاستعدادات لعقد الاجتماع الرابع للملتقى بالبحرين خلال شهر أبريل القادم إلى ضعف أداء الإعلام العربي في القضايا الرئيسية التي تعرضت لها الأمة العربية، خاصة في الصراع مع الغرب، حيث ظهر جلياً أننا نفتقد آلية مخاطبة الغرب بشكل سليم أو فهم لغته ودرجة تفكيره، كما أننا لا نملك أساساً أدوات إعلامية قادرة على إيصال صوتنا بشكل سليم وحقيقي وعقلاني.

مشيراً إلى أن الإعلام العربي كان عاجزاً عن إيصال الصورة الحقيقية لما يتعرض له الشعب اللبناني من جرائم وحشية، بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، وأن الغرب لا يتمكن أن يتلقى الصورة الحقيقية إلا من خلال الإعلام الغربي الذي كان منحازاً بوضوح تام إلى المعتدي الإسرائيلي.

وأضاف أن هيئة الملتقى تعكف حالياً لوضع رؤية عصرية ومتطورة لأعمال الملتقى الإعلامي الرابع المزمع إقامته في شهر أبريل المقبل في مملكة البحرين.

ووصف الأمين العام النجاح الكبير الذي تحقق خلال السنوات الثلاث الماضية التي عقد فيها الملتقى بأنه دافع يمنح القائمين على الملتقى الإعلامي دافعاً، كما أنه يحملهم مسؤولية كبيرة في استمرار النجاح وتطوير أعمال الملتقى وأنشطته وفعالياته.

وأشار إلى أن فكرة عقد الملتقى الإعلامي العربي كل عام في بلد عربي مختلف يحمل القائمين عليه أعباء إضافية من حيث التنظيم والتنسيق مع الجهات المعنية في كل بلد.

وأوضح أن هيئة الملتقى تضع معايير وضوابط للدولة التي تستضيف الملتقى من حيث مساحة الحريات الإعلامية والصحفية الممارسة فيها، إضافة إلى التعددية الإعلامية ومرونة القوانين المطبقة فيها، مما يمنح المشاركين في الملتقى مساحة كبيرة من حرية النقاش والحوار وتبادل الآراء.

وعن الملتقى الإعلامي الرابع عبر الأمين العام عن أمنياته في أن يكون الملتقى الرابع متخصصاً بعمق في بحث القضايا الرئيسية التي تشغل الإعلاميين العرب وتؤرقهم، وانه بهذا الصدد بحث مع المسؤولين في مملكة البحرين إمكانية أن يكون الملتقى الإعلامي الرابع عالمياً يضم نخبة من الإعلاميين العالميين إضافة إلى كوكبة من الإعلاميين العرب، وأن يدور الحوار بين الطرفين حول مفهوم الحوار بين الشرق والغرب وما يتعلق بذلك من محور وتفاصيل.

في مقال أثار غضب اليهود واستياءهم

كاتب نرويجي: إسرائيل فقدت حقها في الوجود وأصبحت من التاريخ

أثار مقال للكاتب النرويجي "جوستن قادار" بعنوان " شعب الله المختار" غضب اليهود داخل إسرائيل وفي النرويج وفي كل أنحاء العالم. وجوبه الكاتب بحملة سافرة ضده ألزمته الصمت واختفى عن الأنظار وامتنع عن إجراء مقابلات صحفية ويبدو أنه بات يخاف على حياته من المتطرفين اليهود.

المقال نشرته صحيفة " آفتين بوستن" النرويجية وهي إحدى كبريات الصحف النرويجية وجاء تحت عنوان (شعب الله المختار) ويشير فيه الكاتب إلى أن إسرائيل قد فقدت حقها في الوجود في هيئتها الحالية. ولأن الكاتب قادار كاتب مشهور في النرويج حيث بلغت نسخ كتابه الأخير (٢٥ مليون نسخة) فإن مقاله أثار ايضاً عاصفة وسط المثقفين النرويجيين والشعب النرويجي قاطبة.

ربط "قادار" الذي اشتهر بكتابه " عالم صوفي" بين الجيش الإسرائيلي وعملياته الوحشية في لبنان وبين التاريخ اليهودي وتكهن بتفكك الدولة الإسرائيلية الماثلة في عالم اليوم حيث إن اليهود سيصبحون على أثر هذا التفكك لاجئين.

ويقارن الكاتب "قادار" في مقاله بين الحكومة الإسرائيلية ونظام طالبان في أفغانستان ونظام الفصل العنصري "الابارتايد" في جنوب إفريقيا. وقال في مقاله وهو اليهودي .. إننا لم نعد نعترف بدولة إسرائيل وأن دولة إسرائيل أصبحت من الماضي .. من التاريخ..

وقال إنه يجب أن نطلق على قتلة الأطفال مسمى "قتلة الأطفال" وأنه لا يجب أن نقبل بمقولة أن لهم مبررات دينية أو تاريخية لارتكاب مثل هذه الممارسات الوحشية. وكتب قادار يقول الخزي للتطهير العرقي والعار لكل ضربات إرهابية ضد المدنيين سواء إذا ارتكبت مثل هذه الممارسات بواسطة حماس أو حزب الله أو دولة إسرائيل.

وأشار قادار مراراً في مقاله للدور السلبي الذي لعبته الديانة اليهودية في احتلال الأراضي وفي الأعمال العدوانية في تلك الأراضي وقال إنهم لا يؤمنون بفكرة شعب الله المختار أننا نضحك على خيالات وخطرفات هذه الدولة ونبكي على ما ترتكبه من جرائم.

وما أن نشر قادار مقاله حتى وردت للصحيفة أعداد هائلة من التعليقات والردود الغاضبة وكالعادة في مثل هذه الحالات اتهم يهود في النرويج وداخل إسرائيل جوستن قادار بمعاداة السامية.

وتحدثت الناقدة والصحفية (موناليفين) ضد قادار وقالت إنها أصيبت بالصدمة جراء صمت الحكومة النرويجية وإدانة مجلس الوزراء النرويجي نظراً لعدم استجابته والتصريح بشيء ضد كتابة قادار التي وصفتها بأنها أكثر الكتابات استفزازا، وقالت ليفين في مقابلة أجرتها معها الصحافة الإسرائيلية من أوسلو.. أن قادار شخص جاهل ومليء بالكراهية وهو يهاجم اليهودية.. وواضح من نبرة ليفين أنها هي التي توجه الإساءات إذ كيف يمكن وصف كاتب روائي مشهور بلغت مبيعات آخر كتبه ٢٥ مليون نسخة بأنه جاهل.

ويتضح من الربط بين الإساءة لليهودية وبين الكاتب محاولة استعداء غلاة معتنقي الديانة اليهودية ضد هذا الكاتب النرويجي. إنه هو التحريض نفسه القديم الجديد ضد الرأي الحر. وقالت ليفي انه من غير المقبول ان يقوم شخص كاتب كهذا يحظى بسمعة عالمية بمهاجمة مجموعة إثنية بكاملها فيما يقابل الصحفيون ذلك بالصمت.

أما البروفيسور دينا بورات رئيسة معهد دراسات معاداة السامية والعنصرية بجامعة تل أبيب فقد وصفت أقوال قادار بأنها بيان (مانيفستو) كلاسيكي تقليدي معروف عن معاداة السامية، ولا يمكن اعتبار هذه الأقوال نقداً لإسرائيل ليس إلا فوراءها ما وراءها من معاداة للسامية، وقالت دينا إن الكاتب قادار لم يقم بمناقشة الأزمة في سياقها الراهن لكنه عاد لآلاف السنوات ليصل إلى نتيجة تقول إن اليهود لديهم تاريخ من القسوة وأن هذه القسوة ظلت كما هي عبر التاريخ دون تغيير وهذه الممارسات القاسية العنيفة هي المسؤولة عن ما ارتكبته القوات الإسرائيلية من فظائع في لبنان، وقالت البروفيسور بورات انه وبناء على قوانين الاتحاد الأوروبي فان القول بحرمان إسرائيل من حقها في الوجود يعتبر مسألة عنصرية وهكذا نلمح في تصريح بورات تهديداً جديداً للكاتب، وأضافت البروفيسور تقول بحنق ضد الكاتب قادار بأنها ظلت تعمل في أبحاث معاداة السامية لمدة ١٥ عاماً ولم يمر عليها نص كنص الكاتب النرويجي جوستن قادار فيما يتصل بمحتواه المعادي لإسرائيل وفيما يتصل بأسلوب الخطاب.

ومن ضمن ما أورده قادار في المقال قوله.. إننا لا نعتقد أن إسرائيل قامت بالبكاء على الـ٤٠ طفلاً الذين قتلوا في لبنان فنحن نلحظ أن النصر في إسرائيل هو وحده الذي يهم الدولة الإسرائيلية لا مصير الأطفال المذكورين.

وكتب قادار يقول إن أول إرهابيين صهيونيين بدأوا عملهم في عهد المسيح (عليه السلام) ورفض قادار في مقابلته مع صحيفة هارتيس ان يكتب مقالاً آخر ينفي فيه أقواله الحالية لكنه تمنى ألا يترجم المقال للغات أخرى. وذكر رئيس القسم السياسي بصحيفة آفتين بوستن بأنه لم يجد شيئاً يمنع نشر المقال وأن صوت قادار مهم في النرويج ويجب أن تسمع وجهة نظره، ويجئ نشر مقال قادار مع شواهد أخرى معادية للسامية في النرويج شهدت إغلاق معبد يهودي والاعتداء على شاب يهودي بسبب زيه اليهودي.

د. التركي يستقبل وزير التدريب بالنيجر والسفير الأندونيسي بالمملكة

مكة المكرمة : «العالم الإسلامي»

استقبل معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي ، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي في مقر الرابطة بمكة المكرمة معالي وزير التدريب المهني والتقني لشؤون الشباب في جمهورية النيجر السيد عبدو داودا.

واستعرض معاليه خلال اللقاء جهود بلاده في مكافحة التصحر والجفاف والفقر ، واهتمامها برعاية الشباب ، وتأهيل كوادر شبابية مثقفة من خلال برامج التدريب المهني والتقني، مشيراً إلى أن من شأن هذه الرعاية تشجيع المثقفين على عدم الهجرة من النيجر بسبب الجفاف والفقر.

وأعرب داودا عن رغبة وزارة التدريب المهني والتقني لشؤون الشباب في النيجر بالتواصل والتعاون مع الرابطة في المجالات الثقافية والعلمية، وقد رحب د. التركي بالتعاون مع جميع المؤسسات الثقافية والجمعيات الإسلامية في جمهورية النيجر مشيراً إلى أن رابطة العالم الإسلامي تولي الشباب المسلم العناية والرعاية لأنهم جزء مهم من أمة الإسلام.

حضر اللقاء الدكتور عبد الرحمن بن عبد الله الزيد، الأمين المساعد للرابطة لشؤون المساجد، والدكتور عبد الرحمن بن محمد العيفان ، المدير العام للعلاقات والخدمات وممتلكات الرابطة ، والأستاذ رحمة الله بن عناية الله أحمد ، المدير العام للدراسات والمؤتمرات في الأمانة العامة للرابطة.

كما استقبل معاليه في اليوم نفسه سفير جمهورية أندونيسيا في المملكة، السيد سالم سقاف الجفري.

وقد تم في اللقاء مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الرابطة وأندونيسيا، ونوه السفير الأندونيسي خلال ذلك بجهود المملكة العربية السعودية في مكافحة الإرهاب، ونشر الثقافة الإسلامية الصحيحة.

وأثنى على جهود رابطة العالم الإسلامي في الحوار مع غير المسلمين وتعريفهم بالصورة الصحيحة للإسلام، مؤكداً أن تعاون المؤسسات الإسلامية في أندونيسيا مع الرابطة أثمر عن نتائج ملحوظة في نشر ثقافة الحوار والتعاون والتعايش بين فئات المجتمعات الإنسانية.

من جهته أوضح د. التركي أن الرابطة تعمل على التنسيق بين المؤسسات الإسلامية والثقافية لتوحيد جهود العاملين فيها بما يحقق المصالح التي ينتفع منها المسلمون.

شوال القادم

الكويت تستضيف مؤتمر الإعجاز العلمي في الطب وعلوم البحار والفلك

تستضيف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت في الفترة من ٢٦ . ٢٩ شوال القادم مؤتمر الهيئة العالمية للإعجاز في القرآن والسنَّة، وهو المؤتمر الثامن للهيئة العالمية بمكة المكرمة .





صرح بذلك الأمين العام للهيئة د. عبدالله المصلح وقال إن الهيئة بدأت في تلقي البحوث والمشاركة في مجالات الطب وعلوم البحار والفلك وعلوم الفضاء والأرض والعلوم الإنسانية وذلك للربط بين العلم والإيمان كأسلوب عصري وحضاري للدعوة الإسلامية .

هذا وأكد د. المصلح أن رسالة الهيئة تتمثل في بيان الحقيقة الناصعة للإعجاز العلمي وأن تفتح للعلماء دائماً آفاقاً جديدة للتفكير والتأمل. مشيراً إلى أنه لا يمكن أن يحدث تعارض بين الحقائق العلمية والقرآن إلا إذا أخطأ العالم في اجتهاد أو أخفق المفسر في تأويله لأي آية قرآنية.

ودعا المصلح إلى تدريس مادة الإعجاز العلمي في الجامعات الإسلامية لدرء المفاسد الموجودة الآن، وأوضح أن مؤتمر الهيئة الذي سيعقد بالكويت هدفه الربط بين العلم والإيمان بأسلوب عصري وحضاري للدعوة الإسلامية والرد على المشككين في الإعجاز.

وأضاف أن الهيئة وضعت ضوابط علمية في عمليات التوفيق بين القرآن والإعجاز العلمي ،وقد ألزمت نفسها بمقتضى هذا المنهج العلمي وضوابط البحث في الإعجاز العلمي في القرآن والسنَّة وتخطي هذه المرحلة إلى الحقيقة العلمية التي لا تقبل النقض أو التغيير ووجود الدلالة الظاهرة على تلك الحقيقة في كتاب الله أو ما صح من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأضاف المصلح أنه إلى الآن لم يستطع أحد أن يثبت وجود تعارض بين دلالة كونية واردة في حديث شريف صحيح مع ما استقر من الحقائق العلمية.



مفتي لبنان: مسرى النبي محمد ﷺ ومعراجه لا يزال تحت الاحتلال

بيروت . نسيج

أعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، في رسالة بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج، إن المقاومة الإسلامية في لبنان جابهت ببسالة نادرة العدوان الإسرائيلي على لبنان، ما اضطره إلى وقف عدوانه.

وأضاف: "أن انتصار المقاومة على العدو الإسرائيلي، في هذه الحرب، ينبغي أن يكون الحافز الأكبر للبنانيين للمحافظة على وحدتهم أولاً وقبل كل شيء، واليوم هو يوم الامتحان الكبير لكل اللبنانيين، لبناء وطنهم لبنان من جديد، ليس لبناء الحجر فيه فحسب، بل لبناء الدولة الوطن أيضا وقبل كل شيء".

وأردف أن ذكرى الإسراء والمعراج، التي تربطنا بالمسجد الأقصى وتذكرنا بأن مسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم ومعراجه في المسجد الأقصى والقدس وفلسطين، لا يزال تحت الاحتلال الإسرائيلي، الذي يدمر كل يوم بنيان ومنازل أبناء الشعب الفلسطيني، ويقتل أبناءهم ونساءهم وأطفالهم؛ كما دمر في وطننا لبنان الجسور والطرقات، ومحا آلاف المباني السكنية من مكانها، وقتل وجرح الآلاف من سكانها، وشرّد مئات الآلاف من قراهم، ولاحق بطائراته وصواريخه قوافل النازحين الهاربين من جحيم ناره، وقطع أوصال البلاد عن بعضها، حتى اضطر تحت وطأة المقاومة التي جابهت ببسالة نادرة عدوانه الهمجي على لبنان، وتدخل الدول العربية الشقيقة والصديقة، إلى وقف عدوانه وبدء انسحابه من الأرض التي احتلها من جديد في جنوب لبنان.

آل الشيخ ينتقد استباحة ساحة الفتوى ويصفها بالأمر الخطير

جدة . محيط

انتقد وزير الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ استباحة ساحة الفتوى من قبل البعض. مشيراً إلى أن التجرؤ على الفتوى أمر خطير لابد أن يتداركه الناس.. معرباً عن أسفه اتخاذ كل قناة فضائية وكل محطة إذاعية مفتيا خاصا بها ممن يتهاونون أو يتجرؤون فيحلون الحرام ويحرمون الحلال.

وطالب بضرورة الالتزام بآداب الفتوى سواء من القائمين على الفتوى أو من المستفتين قائلاً : "إننا نجد في هذا الزمان من تجرؤوا على الفتيا حتى أصبح الأمر مختلطاً أعظم الاختلاط من جهة المفتين في العلم ومن جهة المستفتين أيضاً في عدم مراعاة آداب الاستفتاء وما يبرئ ذمة المستفتي أمام ربه جل وعلا".

وأضاف آل الشيخ: "إن للمفتي آدابا تجب عليه فإن للمستفتي آدابا يجب عليه التمسك بها، ولكن الناس اليوم ضعف علمهم بهذه الأصول وإننا نرى الآن من يتهاونون في أمر الفتيا فصار لكل قناة تلفزيونية مفت وكل محطة إذاعية مفت وكل صحيفة أو مجلة مفتٍ، بل إن الجرائد والمجلات التي تنشر الفسق يوجد فيها من يفتي وهذا يبين أن الأمر جد خطير".

مضيفاً : لابد أن يتدارك الناس هذا الأمر حتى لا نفاجأ بقوم يتهاونون ويتجرؤون أكثر فيحلون الحرام ويحرمون الحلال وعلى طلبة العلم خاصة والعلماء عامة أن يبينوا للناس خطر الفتوى وان يعلموهم أن لا يتجرؤوا على السؤال ويجب عليهم أن لا يتسرعوا في الإجابة.



حفيظ الرحمن الأعظمي

التفكير السطحي في العمل الدعوي.. سلبياته وعلاجه

■ العمل في الميدان الدعوي . كغيره من الجهود البشرية . يتعرض إلى مواقف وحالات يحتاج فيها إلى إعمال العقل، واستخدام المواهب والقدرات العقلية على أفضل وجه للحصول على أفضل النتائج.

ويعتريه أيضاً ما يعتري غيره من الأعمال البشرية من أخطاء، ومن ذلك التعامل مع الأمور بدون تأمل أو تدقيق، وبمعنى آخر السطحية في التفكير.

أولاً: نماذج للتفكير السطحي:

لنوضح الصورة . للقارئ الكريم . نذكر جملة من الأمثلة على سطحية التفكير من واقع العمل الدعوي (الفردي أو المؤسسي)، فمن ذلك:

١- التغيير المستمر للأهداف والبرامج، وبدون مبررات مدروسة أو مبينة على دراسة وبحث، فمرة توجه الجهود والطاقات في مجال ما تفاعلاً مع حدث، ومرة في آخر تسليماً لقناعة أو إقناع شخص مؤثر، وثالثة في مجال آخر بدافع التنافس.... وهكذا تتغير الأهداف وتنتقل الجهود من مكان إلى آخر قبل تمام المهمة ونضج الثمرة.

٢- إقامة برامج وأنشطة بناءً على ردود الأفعال، والقيام بدور رجال الإطفاء، فيكون الداعية أو المؤسسة في شغل مستمر وعمل متواصل، لكن لإطفاء حريق هنا، ورد على شبهة هناك، وتقديم مساعدة طارئة هناك...إلخ، وكلها أو أغلبها خارج الخطة المرسومة، و قد يكون في الميدان من يقوم بهذا الواجب والعمل المطلوب، ويمكن من خلاله التعاون ولكن..........

٣- الدوران في فلك وسائل وبرامج معينة لا يمكن الخروج عن دائرتها، ولا يسمح . أحياناً . بمجرد التفكير في غيرها فضلاً عن التنفيذ.. وإن كانت هناك برامج تحقق الهدف وبفاعلية.

ومن نتائج وآثار التفكير السطحي فقد يوجد من يقلل من خطر الظاهرة وغيرها ويصف صاحب المقال ومن معه بالمبالغة وتضخيم الأمور، وقد يوجد من يعترف بوجود الخطر لكن يقلل من آثاره وأضراره ومن هذه النتائج:

١ . التناقض . في الميدان . بين الحين والآخر، وبين موقف وآخر.

٢ . تأخير التمكين والانتصار.

٣ . عدم الاستعداد المطلوب شرعاً والمبني على قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ﴾ الأنفال٦.

٤ . الانشغال بالمفضول عن الفاضل وربما بما لا ينبغي عما ينبغي.

٥ . عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب.

٦ . ضعف القرارات الصادرة وعدم مناسبتها للحالة التي صدرت فيها وعدم تلبيتها للحاجة الماثلة أمامها.

٧ . عدم تحقيق الأهداف أو أغلبها، أو تأخير تحقيقها بلا موانع تذكر، وهذا من أسوأ النتائج، إذ التفكير السطحي يؤدي إلى الانشغال بالجزئيات والعيش في يوميات مليئة بالأعمال والأشغال لكنها بعيدة عن الهدف الأصلي.

أما العلاج فمن المؤكد أن علاج كلّ داء برفع سببه، وعليه فرفع الأسباب هو علاج لهذه المشكلة ولغيرها مما نتج عنها، ومما نذكره هنا كعلاج:

١ . الاهتمام بالعمليات الإدارية عند تنفيذ البرامج والأعمال الدعوية فالتخطيط والتنفيذ والمتابعة لا بد من الاعتناء بها للوصول إلى أفضل النتائج.

٢ . إقامة دورات تأهيلية في التفكير وحل المشكلات.

٣ . مراجعة الأهداف بين الفترة والأخرى، وتسهيل الرجوع إليها وإبرازها للتذكير بها وخاصة لمن له علاقة بتحقيقها.

٤ . التخصص في العمل الدعوي في الميدان سواءً كان فردياً أو مؤسسياً.

٥ . تعميق مفهوم الشورى وتطوير آلياته، والجدية في تنفيذه في الوسط الدعوي وخاصة في دائرة العلاقة بين القيادة والأفراد.

٦ . تخصيص لجان في العمل المؤسسي تهتم بالدراسات الاجتماعية والنفسية ومتابعة الأبحاث والدراسات الميدانية المتعلقة بالمجتمعات المستهدفة ورفد العمل الدعوي بها.

٧ . التعرف على خطط وكيد الأعداء ومعرفة وسائلهم في محاربة العمل الإسلامي، والتعامل معها بجدية دون إفراط أو تفريط.

٨ . ملازمة التقييم للعمل والعاملين وبطريقة علمية دقيقة مع تنفيذ نتائجه بما يخدم العمل ويعمل على تطويره وتقدمه.

٩ . التوبة والاستغفار والتوجه إلى الله والتضرع بين يديه وطلب التوفيق والسداد وصلاح الدين والدنيا والآخرة، وهو من أهم العلاجات لأمراضنا عموماً.

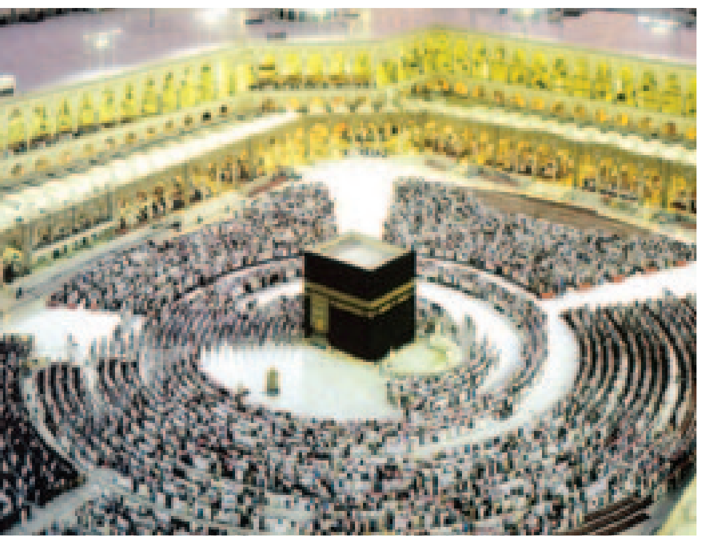
ولا شك أيضاً أن محاسبة النفس ومعالجة النية توفر كثيراً من الجهود في طريق البحث عن علاج... وضعف التعامل مع هذه القضايا يؤثر تأثيراً بليغاً ويؤخر الشفاء إن لم يمنعه.

خطبتا الجمعة من الحرمين الشريفين

آل طالب: تذكروا حر الآخرة في أيام الصيف الشديدة

الشيخ الحذيفي: السعي لحسن الخاتمة رجاء الأبرار الخائفين

■ حث الشيخ الدكتور صالح محمد آل طالب إمام وخطيب المسجد الحرام جموع المصلين في خطبة الجمعة على تقوى الله عز وجل وقال حين ينتصف الصيف ويشتد الحر ويعرق الناس في كل حركة وتنقل ويبلغ الجهد البدني والنفسي من الناس مبلغاً تضيق به نفوسهم فانهم يهرعون إلى الظل ووسائل التبريد وربما بلغ بهم الجزع إلى الهروب بعيداً إلى البلاد الباردة والأجواء المعتدلة يتفيأون الظلال ويسكنون الجبال وبوقفة تأمل لشمسنا المحرقة خاصة في البلاد الحارة حين يضيق الإنسان بنفسه ويكاد يغلي كل شيء حوله فإن المسلم يتذكر وقفة عظيمة لا مناص عنها وكربة شديدة لا مفر منها وذلك حين يجمع الله الأولين والآخرين على صعيد واحد يسمعهم الداعي وحين تدنو الشمس من الرؤوس مقدار ميل فلا ماء ولا شجر ولا ظل ولا مدر ولا حتى حجر إنها أرض الساهرة مستوية مبسوطة فاين المفر والى اين يكون المستقر إلى الجنة أم إلى سقر أنه يوم تشتد فيه الكربة وتضيق النفوس وليس ذلك في شهر أو شهرين انه يوم مقداره خمسون ألف سنة حتى يقضي الله تعالى بين الخلائق.إذا بفئات من المؤمنين ممن اكرمهم الله تعالى ليسوا من هذه الشدة في شيء انهم في ظل عرش الرحمن قد اصطفاهم الله فاكرمهم ورعاهم في كنفه وأحاطهم بلطفه فهم في ظل وارف حتى يقضي بين العباد أن الذي يبغي النجاح والفلاح والعصمة والفلاح ليتعهد إيمانه حتى يتوصل الى الكمال ويمتلئ قلبه بالإيمان واليقين والخوف من رب العالمين والخشية والإخلاص عندها تفيض النفس بالأعمال الصالحة وتنزجر عن الرذائل وتثبت عند الفتن وهذا لا يحصل مع التواني والكسل فلابد من تفقد النفس ومجاهدتها في طلب الحق والإيمان وصدق الرغبة في نيل الجنان والعياذ من النيران.





وفي المدينة المنورة

من جانبه قال الشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي في خطبته بالمسجد النبوي الشريف : إن ربكم غني عنكم لا تضره معصية من عصاه ولا تنفعه طاعة من اطاعه كما قال تعالى ياعبادي إنكم لا تبلغون ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني.

وأضاف: أن أعمال الجوارح الصالحة تابعة لأعمال القلوب كما قال صلى الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ مانوى»، والأعمال السيئة الشريرة سبب لكل شر في الدنيا والآخرة والعبد مأمور بالطاعات ومنهي عن المحرمات في جميع الأوقات ولكنه يتأكد الأمر بالعمل الصالح في آخر العمر وفي آخر ساعة من الأجل لقول النبي صلى الله عليه وسلم «إنما الاعمال بالخواتيم»، فمن وفقه الله بالعمل الصالح في آخر عمره وفي آخر ساعة من الأجل فقد كتب الله له حسن الخاتمة ومن خذله الله فختم ساعة أجله بعمل شر وذنب يغضب الرب فقد ختم له بخاتمة سوء والعياذ بالله، وقد حثنا الله تعالى وأمرنا بالحرص على نيل الخاتمة الحسنة.

وأكد الحذيفي أن السعي لحسن الخاتمة غاية الصالحين وهمة العباد المتقين ورجاء الأبرار الخائفين وأوضح أن من وفقه الله لحسن الخاتمة فقد سعد سعادة لايشقى بعدها ابدا ولا كرب عليه بعد ذلك التوفيق ومن ختم له بسوء خاتمة فقد خسر في دنياه وآخرته والصالحون تعظم عنايتهم بالأعمال الصالحة السوابق للخاتمة كما أنهم يجتهدون في طلب التوفيق للخاتمة الحسنة فيحسنون الاعمال والرجاء والظن بالله تعالى ويسيئون الظن بأنفسهم كما قال تعالى ﴿إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم﴾ ومن صدق الله في نيته وعمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع هدي أصحابه فقد جرت سنة الله تعالى أن يختم له بخير وأن يجعل عواقب أموره إلى خير.

د.زقزوق: لا توجد فى مصر مساجد مخصصة للشيعة

القاهرة . محيط

نفى الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف المصرى اعتزام الوزارة التصريح ببناء مساجد خاصة للشيعة أو أي طائفة أخرى سواء في القاهرة أو أي من المدن المصرية.

وأكد زقزوق أنه لا توجد في مصر مساجد مخصصة للشيعة أو لأي طائفة أخرى وإنما جميع المساجد تخضع قانوناً لإشراف وزارة الأوقاف حيث تتولى الوزارة الإشراف على نحو ٩٠ ألف مسجد بما فيها مساجد آل البيت في مصر وهي مساجد للجميع سنة وشيعة.

وكانت هيئة "آل البيت" في مصر وعدد من الجهات الشيعية قد تقدمت أكثر من مرة بطلبات لوزارة الأوقاف المصرية للتصريح لها بإقامة مساجد خاصة بهم غير أن طلباتهم كانت تقابل بالرفض.

السعودية تطبق برنامجاً تطبيقياً لمعلمي التربية الدينية على التسامح الديني

الرياض . محيط

قامت وزارة التربية والتعليم السعودية بإصدار قرار تدعو فيه إلى الاهتمام بموضوع تعزيز التسامح الديني ورفع مستوى الوعي الخاص بالأمن الفكري بين منسوبيها في مجال تعليم المواد الدينية.

ودعت الوزارة إلى ضرورة إدراجه ضمن أهم الأولويات التي يتم التحضير لإنجازها، وإعداد برامج تدريبية خاصة لمعلمي ومعلمات المواد الدينية تتعلق بتعزيز التسامح الديني والتوعية بشأن الأمن الفكري وتهدف إلى التعاون المكثف والمتبادل بين إدارة التدريب والمعلمين والمعلمات في تخصصات الدراسات الدينية والثقافية الإسلامية لزرع ثقافة التسامح بين المعلمين والمعلمات.

التيجانى: إخضاع العولمة لتصحيح صورة الإسلام

الخرطوم . محيط

أكد الدكتور أزهرى التيجانى وزير الارشاد والاوقاف السودانى ان الأمة تعيش واقعاً حرجاً لأسباب داخلية ناشئة عن حالة التفرق والشتات وسوء الفهم لبعض حقائق المنتسبين إلى الإسلام حيث تجلى هذا الحرج فى استغلال خصوم الإسلام ببعض الافتراءات ولصقها بالاسلام .

واشار التيجاني إلى أننا لسنا بحاجة إلى علم كلام جديد ولكننا فى حاجة إلى فهم المصطلحات الجديدة والتعامل مع العولمة بذكاء واخضاعها لفكرنا لتصحيح صورة الإسلام المشوهة فى نظر خصومه".

ودعا إلى محاربة الغلو والتطرف الدخيلة على الإسلام وضرورة اجراء المصالحة الإسلامية بين التيارات الرسمية والشعبية وبين العلماء والشباب وبين الأنظمه العربية وبعضها البعض لتجاوز مرحلة الشقاق لأن التحدى يستهدف الجميع ولايفرق بين فئة وفئة أخرى لتحقيق التكامل فى شتى المجالات.

مؤتمر "الوحدة الإسلامية" بطهران بحث أحوال الجاليات في الخارج

شهدت العاصمة الإيرانية طهران فعاليات المؤ تمر الدولي التاسع عشر للوحدة الإسلامية، والذي عقد تحت عنوان "المسلمون في الدول غير الإسلامية" في الفترة ما بين ٢٠ و٢٢ أغسطس الحالي.

شارك في المؤ تمر جمع من المفكرين والعلماء وكبار الشخصيات العلمية، والثقافية وأعضاء الجمعية العامة للمؤتمر الذين يمثلون ٤٥ بلداً، هم من عمان ولبنان وفرنسا والهند واستراليا وتايلندا، وأذربيجان والدنمرك والأردن والصين وليبيا والعراق .

ناقش المؤتمر. وفقاً لنسيج. العديد من القضايا منها نظرة الإسلام، إزاء إقامة الجاليات في الدول غير الإسلامية، ونظرة القوانين الدولية لقضية الجاليات ودراسة قضية الهجرة وتقديم إحصاء، شامل عن المسلمين في الدول غير الإسلامية ودور الجاليات المسلمة، في دعم قضايا العالم الإسلامي، والمشاكل الاجتماعية، والثقافية والاقتصادية والسياسية وحلولها.

المركز الألباني للفكر والحضارة يعتزم إنشاء وقف إسلامي دائم

مكة المكرمة . الحبيب الشريف

أوضح الدكتور رامز زكاي رئيس المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية أن القائمين على المركز أعدوا مشروعاً للوقف الإسلامي التابع للمركز يحتوي على مقر دائم للمركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية، ومقر للمكتبة الإسلامية لعموم المسلمين الألبان، ومتحف إسلامي في أوروبا الشرقية وشقق سكنية تكون وقفاً للمسلمين في ألبانيا.

المعروف أن المركز تأسس عام ١٩٩٦م وفق قانون الدولة الألبانية، ويقع في إحدى أجمل وأهدأ مناطق تيرانا منذ نشأته، ويقدم دعماً مميزاً ذا قيمة علمية للثقافة الألبانية والشعب الألباني بواسطة إصداراته، ومطبوعاته الإسلامية، فضلاً عن البحوث العلمية التي قدمها العلماء والباحثون الألبان.

المطبقاني يحاضر عن أهمية الإعلام وتأثيره في المجتمع

ألقى الدكتور عبد الكريم بن صلاح المطبقاني المشرف العام على الندوة العالمية للشباب الإسلامي بمنطقة المدينة المنورة محاضرة في دورة تأهيل الأئمة والخطباء أثناء زيارته لمدينة دمشق مؤخراً تحدث فيها عن أهمية الإعلام وخطورته وتأثيره بالإضافة إلى الواقع الذي تعيشه وسائل الإعلام والظروف المحيطة بها ، كما حذر من الانجرار وراء بعض الرسائل الإعلامية التي قد تفقد الدعاة مصداقيتهم ، وأكد على التحري والدقة في تقبل المعلومات عبر وسائل الإعلام موضحاً أن دور الأئمة والخطباء في المجتمع يفوق دور الوسائل الإعلامية لما تعتمد عليه هذه الفئة من مصادر شرعية هي ثوابت الأمة ومحور عقيدتها.

المقاومة كشفت قامة بيرتس وحطمت استعلائية حالوتس

اليوم

■ تقول مصادر مطلعة إنه لا يجوز معاينة عملية الإنزال "الإسرائيلية" الخائبة في البقاع اللبناني بمعزل عن التفاعلات الساخنة التي تعصف بالمشهد السياسي داخل الكيان عقب هزيمته في لبنان، مشيرة الى أن حرب يونيو ١٩٦٧ كانت آخر الحروب التي أحرزت بها "إسرائيل" انتصاراً على العرب، وفي حربها الثانية على لبنان خرجت برغبة جامحة لإعادة عجلات التاريخ من دون أن تتعلم من دروسه .رئيس الوزراء "الإسرائيلي" إيهود أولمرت ووزير حربه لم يخفقا بتحقيق الأهداف المعلنة للعدوان فحسب، بل برزت نتائج مغايرة على شكل كيد مرتد. وقد سقط أولمرت وبيرتس وحالوتس، حسب المصادر، ضحية قلة خبرتهم السياسية والعسكرية كما دلل إقدامهم على رفع سقف أهداف الحرب الى حد الاجهاز على حزب الله وإقامة نظام سياسي جديد في لبنان ينذر بميلاد شرق أوسط جديد.

أولمرت لم يتعلم من التجربة المرة لسابقه اريل شارون حينما انهارت على رأسه محاولته تثبيت بشير الجميل رئيساً حليفاً لـ"إسرائيل" في لبنان عام ١٩٨٢ ▪

أما عمير بيرتس فقد كشف العدوان كم فاقت مقاسات منصبه قامته القصيرة فيما هشم صمود المقاومة استعلائية حالوتس وتعجرفه.

وكانت نتائج الحرب في محصلتها محرجة للمستويين السياسي والعسكري على حد سواء في "إسرائيل" التي تكبد جيشها "الذي لا يقهر" خسائر فادحة في المواجهة المفتوحة أمام منظمة عدد مقاتليها لا يتعدى بضعة آلاف عنصر. ولا شك ان هدوء وحنكة ومصداقية الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله الذي ثبت على مواقفه وظلت أقواله وأفعاله سيان بخلاف قيادة "إسرائيل" قد عمقت حالة البلبلة والاحباط فيها.

واليوم باتت أوساط واسعة من "الإسرائيليين" مقتنعة بأن العدوان كان مغامرة غير مسؤولة ومحسوبة، ما دفع المعلق الاستراتيجي "الإسرائيلي" البارز زئيف شيف إلى انتقاد ادارة أولمرت بشدة، واصفاً خطوته بأنها أسرع قرار حرب في تاريخ الكيان. ولا شك في أن تواتر حكايات الجنود العائدين من لبنان عن كمائن الموت التي نصبتها المقاومة لدباباتهم وعن تعرضهم للضياع والجوع وقلة الإعداد والتجهيز، يؤجج التململ نحو حالة منتظرة من الغليان.

ويوماً عن يوم تتزايد دعوات محافل الرأي العام بكل مركباته إلى محاسبة المسؤولين عن الفشل وعدم منحهم الفرصة للإفلات منها، وإلى استخلاص الدروس.

ولم تكتف هذه الأوساط بلجنة "الفحص" العسكرية التي عينها وزير الحرب برئاسة أمنون شاحاك الجنرال المتقاعد واعتبرتها مناورة ومحاولة التفاف على الرأي العام. وذهبت كبرى الصحف "الإسرائيلية" "يديعوت احرونوت" إلى حد اتهام أولمرت بالتواطؤ وتفضيل اعتباراته الائتلافية الضيقة على مصالح الدولة بتعيينه بيرتس وزيراً للحرب رغم معرفته المسبقة بأنه لا يصلح لأهم حقيبة في الكيان. ودعت الصحيفة جنود الاحتياط ومهجري الكاتيوشا إلى التظاهر قبالة الكنيست وهز جدرانه بقوة إلى أن تميد الأرض تحت أقدام السياسيين ودفعهم الى خطوات لا تترك الفشل يتيماً. أما "هآرتس" فدعت في افتتاحيتها إلى إقصاء قائد أركان الجيش دان حالوتس فيما دعا معلقها السياسي يوئيل ماركوس إلى الاستعداد لانتخابات برلمانية مبكرة.

في قرارة نفسه يعلم أولمرت وشركاؤه أن العدوان قد يؤدي إلى الإجهاز على مستقبلهم السياسي مثلما ينقلب السحر على الساحر، ولذا فإن خطواته الحالية والمستقبلية على التراب اللبناني غير بريئة من الاعتبارات السياسية الداخلية. أما الجيش فهو الآخر متعطش للتخلص من الصورة المخزية الملازمة له بأنه ارتكب مجازر في لبنان وتغلب على طفولته وهزم أمام مقاومته. عملية الإنزال في بعلبك لم تهدف إلى استحضار صورة المنتصر المستعصية حتى الآن فحسب بل تندرج ضمن استعدادات "إسرائيلية" لجولة ثانية في المواجهة المفتوحة. وديوان أولمرت أكد أهمية العملية واعتبر أنها لا تشكل اختراقاً لوقف النار لكونها وقائية، لافتا الى أنها ستتكرر في الأيام المقبلة بهدف إحباط تعبئة مخازن حزب الله بالسلاح المهرب. ربما تسعى "إسرائيل" إلى تصعيد التفاعلات في لبنان نحو سكة تفضي إلى جولة ثانية مع حزب الله ريثما تجد نفسها مستعدة لذلك في الأسابيع أو الشهور المقبلة، كما سبق وألح أولمرت في خطابه أمام الكنيست الأسبوع المنصرم.

إن علم أولمرت بالخطر الكبير المحدق بمصيره يدفعه لمغامرة محسوبة أكثر بهدف تعزيز صورة الكيان بالوعي العام ولإنقاذ نفسه سياسياً. وهذا ربما ما دفع رئيس حزب ميرتس اليساري يوسي بيلين إلى الإبراق إلى بيرتس، داعياً إياه إلى الكشف عن دوافع العملية وتوجيه السؤال له: هل تريد "إسرائيل" خرق القرار ١٧٠١؟



لماذا منطقتنا؟

الفرقان

■ لعل السؤال الذي يجول في مخيلة كل إنسان منا هو: لماذا هي المنطقة العربية والإسلامية التي تستحوذ على جميع الحروب والمآسي والدمار في العالم اليوم؟! فبينما تخلصت دول العالم من شبح الحروب والعداوات وتفرغت لبناء دولها وتعزيز نهضتها واللحاق بركب الحضارة والتطوير لازالت بلادنا العربية والإسلامية تدور في حلقة مفرغة لا تكاد تخرج منها، بل وتشهد تراجعاً مضطرداً وسقوطاً إلى الحضيض في كل يوم يمر عليها.

ويكفي أن نستعرض ما يدور حولنا من مآس وحروب واضطرابات متصلة بدءاً من قضية فلسطين التي شارفت على إكمال عقدها السادس دون نتيجة أو حل، ويعيش شعبها في زنزانة مغلقة فرضها عليهم عدو حاقد مجرم لم يتورع عن تقطيع بلادهم إلى كانتونات مكتظة بالسكان لاتملك من أمرها شيئاً، وتارة يحاصرهم بجيوشه، وتارة يقصفهم بطائراته، وتارة يقطع عنهم المساعدات الخارجية ويسعى لتجويعهم.

أما جارتهم الضعيفة لبنان فقد شاهدنا كيف تسلط عليها ذلك العدو الحاقد بسبب مغامرات طائشة لبعض الجهلة في هذا البلد، وممن يحاربون بالوكالة عن غيرهم، فدمر بنيتهم التحتية التي استغرقوا ٥١ عاماً في بنائها، وساوى مبانيها بالتراب، وقتل منهم المئات ولازال.

على الشاطئ المقابل نجد أن البلد الشقيق العراق قد تنادى الغرب لإنقاذه ولم يزد على أن أشعل نار الحرب الأهلية فيه، وحرب الطوائف، ويسانده في ذلك دول مجاورة لها مصالح في السيطرة على العراق وابتزاز ثرواته وتحويله إلى دولة طائفية تمثل امتداداً لتلك الدول المجاورة.

أما أفغانستان فقد عادت إلى الانفجار من جديد وبؤرة التوتر تزداد كل يوم مهددة بإشعال جيرانها في باكستان وغيرها، وكذلك الوضع المعلق في كشمير وموجة العنف التي لم تنطفئ في تلك المنطقة منذ عشرات السنين.

أضف إلى ذلك الوضع المتأزم في البلاد العربية الواقعة في إفريقيا، مثل الصومال والتدخل الأمريكي الإثيوبي لتقويض المحاكم الشرعية التي أنقذت البلاد من شرور أمراء الحرب، وأعادت الأمن والسلام إلى ربوع ذلك البلد الممزق.. وكذلك الأوضاع المتوترة في تشاد والصحراء الغربية وليبيا وغيرها.

هل نلقي باللوم على الدول الغربية وسياساتها المنحرفة لتفسير ما آلت إليه الأوضاع عندنا؟ أم على قياداتنا التي فرطت في واجباتها تجاه شعوبها؟ أم على الشعوب التي أسلمت رقابها لجزاريها دون أن ترفع رأساً أو تنتفض ظلماً؟! أم على ذلك كله؟!

المشكلة -لاشك- بأنها مرتبطة وكل جانب يؤثر على الجانب الآخر، ولكن الحل واحد لا يتعدد قد رسمه الخبير بذات الصدور ﴿وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله﴾، ﴿ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون﴾.

أديباتنا ترفض (الفاشية)

الاقتصادية

■ الإسلام حارب الإرهاب والعنف بجميع أشكاله وصوره حتى أن العقوبات التي فرضها الإسلام لمواجهة خطر الإرهاب والعنف خصوصاً ضد المدنيين تفوق تلك العقوبات التي تحددها التشريعات الحديثة في قوانين الأمم المتحضرة، فالمدنيون لهم حرمتهم في دمائهم وأعراضهم وأموالهم ومساكنهم وخصوصيات حياتهم، ومن يتتبع الآيات القرآنية في جرائم الحرابة وتعظيم حرمات المسلمين يجدها تؤكد أن الإسلام ديناً وحضارة وثقافة لا يمكن أن يوصف بما يحاول إلصاقه به بعض الساسة والمثقفين في الغرب من أسماء ليس للتاريخ الإسلامي بها أية صلة من قريب أو بعيد.

وإذا كانت الفاشية والنازية والإقطاعية والدكتاتورية من مخلفات الصراع الديني والثقافي والسياسي في الغرب، فإن الإسلام لا يحمل شيئاً من ذلك الوزر فالأمم رهينة لما تسجله في تاريخها من ثورات فكرية، وهي ثورات يتم توظيفها لأهداف سياسية حتى وإن أخذت الطابع الديني حيث يتم التوظيف الأمثل من خلال استخدام هذه المصطلحات وقذفها إلى حياة الناس ووسائل الإعلام لتكون إحدى الأدوات التي بها تبرر صراع الحضارات فلماذا يوصف بها المسلمون وهم منها براء؟!

إن الملاحظ أن وصف الإسلاميين بالفاشية إثر اكتشاف مخطط إرهابي لتفجير طائرات مدنية بين الولايات المتحدة وبريطانيا جاء في سياق حملة ليست جديدة لإقناع الرأي العام العالمي والأمريكي بذلك البرنامج الذي تبنته الإدارة الأمريكية في مناطق عديدة من العالم بدءا من أفغانستان والعراق ولبنان وقبل ذلك فلسطين. هذا البرنامج الذي تغذيه روح عدائية تحاول توظيف كل شيء في سبيل استمرار حملتها التي أصبحت دون معنى لدى شريحة من المجتمع الأمريكي.

هذا الوصف ليس صادرا من وسيلة إعلامية أو كاتب مغمور بل من أعلى سلطة سياسية في الولايات المتحدة، وهو تصرف غير حكيم سيؤدي إلى زيادة العداء بين الشرق والغرب، ولكن متى فهمنا كيف يفكر المحافظون الجدد وتأثرهم بأطروحة صراع الحضارات وما تحويه تلك الأطروحة من تصور خاص لكاتبها يأتي في سياق مخالف للمفاهيم الصحيحة للعلاقة بين الأديان والثقافات والحضارات، فإننا يمكن أن نقول إن الإدارة الأمريكية تؤمن إيمانا كاملاً بأهمية وجود عدو افتراضي لتبرير الأعمال التوسعية والامبريالية والمحافظة على مناطق النفوذ والمصالح الخارجية ودعمها المتواصل لتفوق إسرائيل العسكري في الشرق الأوسط، بل إنها تسعى إلى بناء شرق أوسط جديد بالمفهوم الفاشي نفسه الذي مارسه موسوليني زعيم الفاشية ومؤسسها، فكلاهما يستخدم أساليب تضليل الجماهير واستعراض القوة وإظهار رموز التفوق والقوة وتمجيد تقاليد العداء وإثارة الانفعال لإقناع الرأي العام بأن الحرب قد فرضت عليهم، في حين أنهم يخلقون محفزات الحرب والعداء بل وقد يسهلون حدوث أعمال إرهابية ويعملون على تمرير أعمال يخطط لها بالقدر الذي يريدونه، ليتم لهم استخدام حالة الدفاع عن النفس وممارسة الحرب وتوسيع مناطق النفوذ واستمرار صفقات بيع السلاح داخلياً والترويج له خارجياً فكيف لو عرفنا أن بعض الساسة في الغرب يؤمنون أن الحرب إحدى وسائل إنعاش الاقتصاد.

"الشرق الأوسط الجديد" بعد الحرب اللبنانية

(نوفوستي).الروسية

■ أدت الحملة العسكرية في لبنان إلى تغيير ميزان القوى في المنطقة وكنتيجة لذلك ظهور صورة سياسية جديدة للشرق الأوسط. ويتحدث عن ذلك من جهة السياسيون الإسرائيليون والأمريكيون ومن جهة أخرى الرئيس السوري بشار الأسد والكثير من ممثلي العالم الإسلامي. والشرق الأوسط يتغير فعلاً ولكن كيف؟

كانت وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس قد صرحت في بداية الحرب بين إسرائيل وحزب الله بأن التسوية بين لبنان وإسرائيل يجب أن تصبح مفتاحاً لإنشاء "الشرق الأوسط الجديد" الخالي من نفوذ أية حركات متطرفة. أي بالدرجة الأولى بدون حزب الله وحركة حماس الفلسطينية. وأعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش بعد انتهاء الحملة العسكرية أن الحرب في لبنان أدت إلى هزيمة حزب الله.

ولكن هذه الحركة كما يبدو من تصريحات قادتها لا تعترف بهزيمتها بل أنها تدعي بدور سياسي واجتماعي في لبنان أكثر وزناً. ولا يبقى أمام قوى البلاد السياسية إلا تقدير الحركة حق قدرها. وأشار وزير الدفاع اللبناني إلياس المر إلى أن العسكريين اللبنانيين سيأتون إلى الجنوب "لا لنزع سلاح حزب الله بل لحماية البلاد وتعزيز انتصار المقاومة اللبنانية". وأضاف أيضاً أن "دور الجيش اللبناني سوف ينحصر في ضمان أمن المواطنين بمن فيهم أفراد المقاومة".

ووسائل الإعلام العربية مليئة بالمقالات عن انتصار حزب الله على إسرائيل علماً بأن أية دولة عربية لم تتمكن من ذلك حتى الآن. وذكر الرئيس السوري بشار الأسد "أن النجاحات الكبيرة التي أحرزتها المقاومة الإسلامية ممثلة في حزب الله قد غيرت وجه المنطقة. وفشلت نوايا الولايات المتحدة لإنشاء "الشرق الأوسط الجديد" وفقاً للسيناريو الأمريكي". وهذا هو الواقع إذ أظهر حزب الله أن من الممكن مواجهة ليس فقط إسرائيل بل والولايات المتحدة أيضاً.

وقال المستشرق الروسي فلاديمير أحمدوف في حديث مع وكالة نوفوستي "إن من الصعب للغاية اليوم الحكم على أن حزب الله منظمة إرهابية عندما يحظى بدعم أغلبية سكان وسلطات لبنان وعندما ترفرف رايات الحركة وترفع فوق رؤوس المتظاهرين الكثيرين في بلدان الشرق والغرب صور الشيخ حسن نصر الله. ولكننا إذا واصلنا الإصرار على أن حزب الله مع ذلك منظمة إرهابية يتعين علينا الاعتراف أيضاً بواقع أن الإرهابيين انتصروا في الحرب. ويطرح السؤال التالي نفسه آنذاك: من أجل أي شيء جرت الحرب في أفغانستان ثم في العراق وتثار حملة ضد إيران. هل من أجل مكافحة الإرهاب الذي هو الشعب نفسه؟

ويرى فلاديمير أحمدوف أن حزب الله أثبت حيويته العسكرية والسياسية والإعلامية. وأهم مهمة بالنسبة للحركة الآن ليس محاربة إسرائيل بل تعزيز نفوذها في لبنان. ومن أولويات أعمال المنظمة الآن تقديم المساعدة المادية لضحايا الحرب والتعاون مع السلطات في إزالة آثارها. وبهذا الشكل بالذات يستطيع حزب الله الآن توسيع نفوذه في البلاد وتعزيز مواقعه في مؤسسات الدولة بما فيها الجيش.

ويحرز أهدافاً مماثلة العديد من الحركات الإسلامية في بلدان الشرق الأوسط الأخرى. وتعتمد شعبيتها على فكرة العدالة الاجتماعية القريبة بالأخص الى السكان العرب الفقراء. ولهذا يشكلون منافسة شديدة بالنسبة للعديد من الأنظمة الحاكمة. إن الحرب في لبنان لم تؤد إلا إلى تعزيز مواقع الحركات الإسلامية.

وتعتبر هذه النزعات كلها دليلاً ملموساً على أن الشرق الأوسط يصبح مختلفاً. ولا يستطيع أحد اليوم في هذه المنطقة بما في ذلك ممثلو أكثر الحركات الإسلامية راديكالية وخاصة عندما تصبح علنية في مؤسسات السلطة أن يأمل بشكل جاد في أنه سيتم محو دولة إسرائيل من على الخارطة. وفي الوقت ذاته أظهر مثال الحملة اللبنانية الأخيرة مرة أخرى أنه يتعين على إسرائيل والغرب والأنظمة العربية "المعتدلة" قبول واقع أن الحركات الراديكالية الإسلامية مثل حزب الله وحماس جزء لا يتجزأ من سياسة الشرق الأوسط، ولا يمكن تجاهلها.

ويوجد هنا طريقان: إما السعي إلى القضاء على هذه الحركات كلياً وهذا غير ممكن كما تظهر الممارسة، أو الاتفاق والعيش بوئام معها.

ماريانا بيلينكايا ●
معلقة سياسية

الأبحاث العلمية تؤكد معجزة الرسول بشأن "انشقاق القمر"

الرياض. محيط

أثبتت الأبحاث العلمية الحديثة صدق معجزة رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بشأن انشقاق القمر فى بداية نشر الدعوة الإسلامية الحنيفة، وقد تم إثبات ذلك من خلال الصورة التي التقطتها مركبة الفضاء الأمريكية وتم نشرها في مختلف أنحاء العالم في الآونة الأخيرة.

وجاء فى تقرير جرى توزيعه على المؤسسات العلمية في مختلف أنحاء العالم أن الصورة التي تظهر حدوث إنشقاق على سطح القمر يؤكد أن القمر انشق إلى نصفين خلال عمره الجيولوجي مع بداية ظهور الدعوة الاسلامية. واكد التقرير أن العلماء لم يتمكنوا من إعطاء تفسير علمي لظاهرة انشقاق القمر حيث لم يحدث أي انشطار لأي جرم من الأجرام السماوية من قبل مثلما حدث للقمر.

ختان الذكور يتصدر قائمة الوقاية من الإيدز

جنيف. وكالات

يشهد العام المقبل ٢٠٠٧ ثورة حقيقية في مجال الإقبال العالمي على عمليات ختان الذكور، التي يتمسك مسلمو العالم بها، علاوة على الطوائف اليهودية.

فالأبحاث الجارية للتحقق من فعالية الختان في الوقاية النسبية من آفة الإيدز قد تجعل الإقبال على هذه الطقوس يتجاوز نطاق التعاليم الدينية ليصبح توجهاً حكومياً وتقليداً صحيا ترصد له الموازنات الضخمة.

إذ كانت المعاهد الوطنية الصحية للولايات المتحدة قد أعلنت في يونيو ٢٠٠٦، عقب عملية استعراض مؤقتة عن ضرورة مواصلة التجربتين الجاريتين في أوغندا وكينيا والراميتين إلى بحث العلاقة القائمة بين ختان الذكور وخطر الإصابة بعدوى فيروس الإيدز والتي من المقرر أن تنتهيا في يوليو وسبتمبر ٢٠٠٧ على التوالي.

على الصعيد نفسه أكدت النتائج التي أبلغت عنها، مؤسسة "أورانج فارم" في جنوب إفريقيا، وهي مؤسسة تموّلها الوكالة الوطنية الفرنسية لبحوث الإيدز، بأنّ النتائج أظهرت انخفاضاً بنسبة ٦٠ في المائة أو أكثر لدى الرجال المختونين فيما يخص التعرّض لخطر الإصابة بعدوى فيروس الإيدز.

واستعرض مجلس رصد المعطيات والمأمونية، في يونيو الماضي، المعطيات المؤقتة التي خلصت إليها التجربتان الجاريتان في أوغندا وكينيا، وأوصى بضرورة مواصلة الدراستين لأنّ المعطيات المتوافرة آنذاك لم تكن كافية لإصدار استنتاجات مؤكّدة، كما اقترح ذلك المجلس إجراء تحليل مؤقت إضافي للمعطيات التي ستخلص إليها الدراستان خلال العام المقبل.

ومن جهة أخرى طالبت أكثر من ٤٥ منظمة غير حكومية بوقف إبرام الاتفاقات الثنائية والإقليمية لتحرير التجارة والتي تشمل بنوداً حول حقوق الملكية الفكرية لأنها تضر بإنتاج أنواع من الأدوية الخاصة بمرض نقص المناعة المكتسب الايدز زهيدة الثمن. واتهمت هذه المنظمات، خلال المؤتمر الدولي حول الإيدز الذي عقد في تورونتو بكندا، الولايات المتحدة بالسعي وراء هذه الاتفاقات.

وحذرت من أزمة جديدة تلوح في الأفق في توفير جيل جديد من الأدوية المضادة للإيدز في الدول النامية. كما أجمع الخبراء المشاركون في المؤتمر على أن تحرك الجهات المانحة التي تخصص مليارات الدولارات لمكافحة المرض أغفل النساء مما جعل الأطفال يدفعون الثمن .

وتقدر نسبة انتقال المرض من الأم الى الطفل بـ ٤٥٪ في الدول الفقيرة، بينما يبلغ عدد الأطفال المصابين بالإيدز أكثر من ٢,٣ مليون معظمهم في هذه الدول . وأوضح كيفين دي كول مدير دائرة الإيدز في منظمة الصحة العالمية أن كل طفل يولد بمرض الإيدز يجسد الفشل المتكرر في وقاية الشابات والنساء بينما يؤدي الفيروس الى وفاة ٥٠٠ ألف طفل سنوياً .

دول تعترض على انفراد الولايات المتحدة بالسيطرة على شبكة الإنترنت

واشنطن. الوكالات

جددت الحكومة الأميركية الأسبوع قبل الماضي تعاقدها مع مؤسسة آيكان لتواصل تسييرها لشؤون الإنترنت حتى العام ٢٠١١ .

وتشرف آيكان ICANN المكونة من الأحرف الأولى لكلمات "مؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة" على قواعد البيانات لنطاقات الإنترنت، سواء النطاقات التجارية (مثل دوت كوم com أو نطاقات الدول مثل sa لسنغافورة والحواسيب الخادمة التي تستضيف قواعد البيانات هذه، إضافة إلى إرساء المعايير المتعلقة بشبكة الإنترنت، وذلك منذ تأسيسها عام ١٩٩٨ بالتعاون بين الحكومة الأميركية وجامعات ومنظمات مجتمعات مدنية من بلدان عدة، في عهد إدارة الرئيس السابق كلينتون.

وفي التجديد الأخير للتعاقد بين وزارة التجارة الأميركية وآيكان، والذي يصبح ساريا من بداية أكتوبر القادم، تواصل المؤسسة الأميركية الإشراف على كافة شؤون الإنترنت لمدة عام واحد، مع احتفاظ الوزارة بحق تجديد التعاقد لأربع سنوات إضافية.

ورغم أن آيكان قانونيا مؤسسة غير حكومية وغير هادفة للربح، فإن وقوعها تحت مظلة وزارة التجارة وولاية كاليفورنيا قد أثار حفيظة بلدان عدة، كالصين وجنوب إفريقيا وباكستان، مما بدا أنه انفراد للولايات المتحدة بالسيطرة على وسيط معلوماتي عالمي. فطالبت هذه البلدان، وغيرها من دول الاتحاد الأوروبي، الأمم المتحدة بتدويل الإشراف على الإنترنت.

وكانت "إدارة الإنترنت" مركز جدل خلال فعاليات قمة مجتمع المعلومات التي انعقدت بتونس أواخر العام الماضي بإشراف الأمم المتحدة. وانتهى المجتمعون إلى تأسيس منتدى إدارة الإنترنت، وهو مشروع له دور استشاري، ويضم أعضاء من بلدان عدة، منها السعودية ومصر وقطر والسنغال والسويد والولايات المتحدة، ويقدم تقاريره للأمم المتحدة. وينعقد الاجتماع التأسيسي للمنتدى أوائل نوفمبر المقبل بالعاصمة اليونانية أثينا .

يُذكر أن لآيكان مجلساً استشارياً يأتي أعضاؤه من دول عدة، ولكن للحكومة الأمريكية حق الاعتراض (الفيتو) على ما يصدره المجلس من توصيات أو قرارات.

تخصيص موقعين جديدين للنساء في الحرم المكي

تم تخصيص موقعين جديدين للنساء داخل المسجد الحرام فى مكة المكرمة تيسيراً لأدائهن النسك بصورة تبعدهن عن الزحام فى الموقع الذى كان مخصصاً لهن داخل صحن المطاف حول الكعبة المشرفة .

وكانت لجنة مختصة مكونة من إمارة منطقة مكة المكرمة والرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي ومعهد خادم الحرمين الشريفين قد قامت بتخصيص هذا المكان لهن.

وقال مصدر مسؤول بالرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي . وفقاً لمحيط . بأن الرئاسة بحثت في ملاحظات واقتراحات وردتها بشأن الموقع المخصص للنساء والمعد لأداء صلاة الفرض في صحن المطاف، مبيناً أن صاحب السمو الملكي الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة كان قد وجه بتشكيل اللجنة لدراسة الموقع المخصص للنساء.

مشهد الهولوكوست الإسرائيلي في لبنان

السفير د. عبدالله الأشعل

■ لا يملك المراقب لأعمال الإبادة الإسرائيلية في لبنان طيلة المدة من ١٢ يوليو حتى الحادي عشر من أغسطس عام ٢٠٠٦ إلا أن يستدعى للمقارنة مشهد الهولوكوست اليهودي الذي فرض اليهود على العالم كله صورة معينة له لا يسمح لأحد أن يناقشها أو يناقضها. واعتمدت إسرائيل على عدد من الروايات المؤلمة لطرق الإبادة التي أعملتها في اليهود سلطات متخصصة. وكان اليهود في ذلك الوقت مواطنين في ألمانيا، ومع ذلك أدت هزيمة ألمانيا إلى الاهتمام بشكل خاص بما حدث لليهود وحدهم. ولو كانت ألمانيا هي المنتصرة لما كان هناك ذكر لهذه المأساة. خاصة بعد أن التهمت آلة الحرب العالمية الثانية أكثر من خمسين مليوناً من الضحايا، وشهدت مآسي يعجز عنها الوصف. وقد تقول ألمانيا أنها أعدمت بطريقتها بعض رعاياها الذين تآمروا عليها خلال حربها مع دولة معادية، وإن الإعلام بهذه الطريقة من الأساليب المقبولة في وقت النوازل القومية. ومعلوم أن هذا الهولوكوست هو الذي أقام الدنيا كلها ضد ألمانيا المهزومة فحوكم قادتها أمام محاكم نورمبرج باعتبار أن جرائمهم ضد اليهود وحدهم هي جرائم حرب تستحق العقاب، وأما جرائمهم ضد الأجناس والأديان الأخرى من الأجانب، فقد تمت في إطار الأعمال الحربية وبررت بالضرورات الحربية. وترتب على هذه المحاكمات الميدانية الميلاد الحقيقي للقانون الجنائي الدولي الذي وضع خصيصاً لحماية اليهود من ضحايا هذه البربرية الألمانية. ترتب على ذلك أيضاً عشرات الآثار، أولها تعقب كل من ظهر أو يدعي أن له علاقة بإبادة اليهود، وقد تم خطفهم من البلاد التي يقيمون فيها دون أي اعتبار لقواعد القانون الدولي المعاصر، وتمت محاكمتهم بشكل صوري وإعدامهم، بل إن إسرائيل ادعت أن محاكمها مختصة بهذه المحاكمة، رغم أن إسرائيل لا علاقة لها بهم، وأنها نشأت بعد وقوع هذه الجرائم. ولكن إسرائيل ادعت أنها ولي الدم لكل اليهود في الماضي والحاضر والمستقبل، وأنها تجسيد للحلم اليهودي في فلسطين، كل ذلك دون اعتداد بقواعد الجنسية وتوزيع الاختصاص الدولي على الدول، فهذه كلها قواعد تسمو عليها إسرائيل وتجد من يضفي على تصرفها ثوب القانون والشرعية. وثاني هذه الآثار، هي أن إسرائيل حصلت على أموال طائلة على سبيل التعويض والابتزاز، ولا تزال تقوم بهذه المهمة. بل أن الابتزاز المعنوي والشكوك من أن اليهود أقلية ومعرضون تاريخياً للاضطهاد والعدوان والإبادة أصبحت ذرائع تبرر جرائمها وتستدر عطفاً لا يخلو من الشعور بالقهر عند من يصدقون إسرائيل ويتعاطفون معها. والدليل على ذلك أنه لو تخلت واشنطن عن إسرائيل لحظة واحدة لتداعت عليها الأمم التي عانت ظلمهم وإجحافهم. والغريب أن قادة إسرائيل يتبجحون بأن الجرائم التي يرتكبونها هي واجبات دينية يلزمهم بها دينهم، مثلما أكد مجلس حاخامات الضفة الغربية، ولهذا الاتجاه ما له في حسابات المنطقة في الأيام القادمة.

إنني أطالب هيئات المجتمع المدني العربي خاصة الهيئات القانونية أن تعقد مؤتمراً دولياً جامعاً يتم فيه بحث المقارنة بين صور الإبادة التي تعرض لها يهود ألمانيا، وكانت فلسطين هي مكافأتهم على هذه المعاناة، وبين صور الإبادة الوحشية التي قامت بها إسرائيل في العالم العربي وآخرها في لبنان، وهي مقارنة سوف تظهر إبادة الألمان لليهود كانت ساذجة ومتواضعة إذا قورنت بفنون الإبادة التي مارستها إسرائيل ضد العرب. ثم يتقدم المؤتمر بعد ذلك لاتخاذ إجراءات عملية مثلما فعلت إسرائيل وهي توثيق الجرائم الصهيونية ورصد الضحايا ثم ممارسة الضغط وربما الخطف من أي مكان يوجدون فيه لمحاكمتهم على هذه الجرائم، وليكن الاختصاص العالمي، لكل المحاكم العربية والأجنبية هو أساس الاختصاص لمحاكمة هؤلاء المجرمين. ويجب أن نتوقف تماماً عن البكاء والعويل وأن نعمل كما عملوا وأن نتعقبهم في كل مكان، فلا حصانة لهم في أي موقع بعد أن لطخت أيديهم بالدماء العربية. يومها سوف تعلن إسرائيل إما القبول بالجزء الأكبر الذي اغتصبته من فلسطين وبقواعد حسن الجوار، وإما أن ترحل من المنطقة المقدسة التي شهدت الديانات الكبرى فتتخلص المنطقة بذلك من شر مستطير زرع لكي يكون اختباراً لحضارات هذه المنطقة.

دراسة كندية: التبغ بكل أشكاله يزيد مخاطر الإصابة بنوبات قلبية

كشفت دراسة كندية نشرت نتائجها في دورية "ذي لانسيت" الطبية أن جميع أشكال استخدام التبغ سواء عن طريق التدخين أو المضغ أو التدخين السلبي، يزيد مخاطر الإصابة بنوبات قلبية بما يصل ثلاثة أضعاف. وأظهرت الدراسة التي أجريت على عينة من ٢٧ ألف شخص في ٥٢ دولة أن استخدام التبغ بأي شكل بما في ذلك الشيشة الشائعة في منطقة الشرق الأوسط ولفائف التبغ "البيدي" الشائعة الاستخدام في جنوب اسيا، ضار بالصحة.

ووجدت الدراسة التي أجراها فريق علمي قاده سالم يوسف وكون تيو من جامعة ماك ماستر في أونتاريو بكندا، أن احتمال الإصابة بنوبة قلبية يتقلص بمرور الوقت بعد توقف الشخص عن التدخين وأن معدل التقلص يعتمد على مدى شراهة المدخن.

من صور الإعجاز

صحة الإنسان.. وغض البصر

يقول تعالى ﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون، وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن﴾ النور ٣٠-,٣١

وخلق العين من أعظم أسرار قدرة الخالق عز وجل، والبصر مرآة الجسم، وآلة التمييز، وهو النافذة التي يطل منها على العالم الخارجي، ويكشف بها عن أسرار الأشكال والأحجام والألوان.

وقد روى الطبراني والحاكم عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه عز وجل: «النظرة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها من مخافتي أبلته إيماناً يجد حلاوته في قلبه».

وقد ثبت علمياً بالأبحاث والدراسات الطبية أن تكرار النظر بشهوة إلى الجنس الآخر وما يصاحبه من تولد رغبات جامحة لإشباع الغرائز المكبوتة، كل ذلك يفضي بالشخص إلى مشاكل عديدة قد تصل إلى إصابة جهازه التناسلي بأمراض وخيمة مثل احتقان البروستاتا، أو الضعف الجنسي وأحيانا العقم الكلي .

كما أثبتت بعض الدراسات أن عدم غض البصر يورث الاكتئاب والأمراض النفسية، وأن التفسخ الأخلاقي والتحلل الجنسي إنما هي بعض من نتائج عدم وجود دستور ديني أو قيود أدبية أخلاقية ينظم عمل هذه الحاسة النبيلة ويرشد استخدامها في الحياة بما يتوافق مع صحة الإنسان البدنية والنفسية.

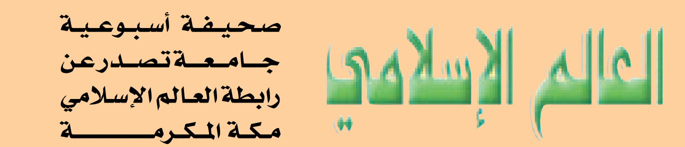
وخير علاج لمرض النظر الشهواني إلى الجنس الآخر هو تذكر الله في كل وقت، وتذكير النفس دائماً أنه سبحانه وتعالى يرانا ولا نراه.

الأمريكيون يناقشون تأثير النفوذ الصهيوني في السياسة الأمريكية

شهد مبنى الصحافة الوطني بالعاصمة الأمريكية واشنطن إقبالاً جماهيرياً كبيراً على ندوة تحت عنوان "لوبي إسرائيل والرد الأمريكي على حرب لبنان"، حيث أدى الإقبال على الندوة إلى حجز جميع مقاعدها قبل موعد انعقادها بأسبوع كامل وهو ٢٨ من أغسطس المنصرم

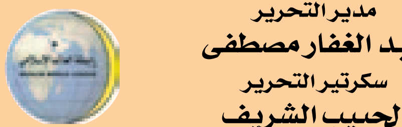
وتحدث في الندوة البروفيسور جون ميرشيمر والبروفيسور ستيفن والت مؤلفا دراسة نشرتها جامعة هارفرد الأمريكية على موقعها مؤخراً بعنوان "لوبي إسرائيل".

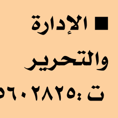
وركزت دراسة "لوبي إسرائيل" على كشف دور اللوبي الموالي لإسرائيل في الولايات المتحدة في صياغة سياسة أمريكا تجاه الشرق الأوسط، ومصادر قوة اللوبي المذكور، وما إذا كان نفوذ هذا اللوبي وسياساته يخدمان مصالح أمريكا أو يضران بها.



صحيفة أسبوعية
جامعة تصدر عن
رابطة العالم الإسلامي
مكة المكرمة

الأمين العام
د.عبدالله بن عبدالمحسن التركي
المدير العام للإعلام والثقافة
د. حسن بن علي الأهدل


مدير التحرير
عبد الغفار مصطفى
سكرتير التحرير
الحبيب الشريف



■ الإدارة
والتحرير
ت: ٥٦٠٢٨٢٥
ص.ب: ٥٣٧